



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للداسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 4928

التاريخ : الثلاثاء 2019/4/30

الفبر الرئيسي



الاحتلال يهدم 25 منشأة ويصادق
على هدم 60 منزلاً وتشريد نحو
500 فلسطيني في القدس المحتلة

... ص 4

أبرز العناوين



شخصيات فلسطينية تطلق مبادرة جديدة لإنهاء الانقسام وإسقاط "صفقة القرن"
عباس يتمسك برفض تسلّم أموال الضرائب "منقوصة"... ويهاجم "صفقة القرن"
"العربي الجديد": أزمة حماس المالية تتفاقم.. حملة حصار تتصدرها الإمارات والسعودية
"الشرق الأوسط": الأردن يراجع اتفاقية الغاز مع "إسرائيل"
واشنطن: لا يمكن مساعدة غزة باستمرار "حماس"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. شخصيات فلسطينية تطلق مبادرة جديدة لإنهاء الانقسام وإسقاط "صفقة القرن"
6	3. عباس يتمسك برفض تسلّم أموال الضرائب "منقوصة"... ويهاجم "صفقة القرن"
8	4. اشتية: سنعمل على الانفكاك التدريجي عن الاحتلال وتعزيز اقتصادنا الوطني
8	5. عشراوي: التحركات الأمريكية تتطلب خطة دولية استباقية لحماية أسس ومرجعيات السلام
8	6. مندوب فلسطين لمجلس الأمن: أي خطة سلام منفصلة عن القانون الدولي لن تنجح
9	7. الرجوب يطالب الدول العربية والإسلامية بوقف كافة أشكال التطبيع الرياضي مع "إسرائيل"
9	8. بيروت: شعث يلتقي وفداً من الجبهة الشعبية
10	9. السفارة الفلسطينية تتابع ملابسات وفاة مواطن وتوقيف آخر في السجون التركية
المقاومة:	
10	10. إطلاق نار على حافلة مستوطنين قرب جنين وإصابة أحد المنفذين.. واعتقال آخر
11	11. "الشعبية" لعباس: المقاومة خط أحمر ولا نقبل أن تصفها بـ"المليشيات"
11	12. "الجهاد": الوحدة الوطنية والمقاومة كفيلاً بإسقاط مشروع "صفقة القرن"
12	13. "العربي الجديد": أزمة حماس المالية تتفاقم.. حملة حصار تتصدرها الإمارات والسعودية
13	14. "الشعبية" تدعو إلى مغادرة مربع الانقسام والعبور إلى ضفة الوحدة
14	15. مصادر عبرية: حماس أطلقت ستة صواريخ تجريبية باتجاه البحر
الكيان الإسرائيلي:	
14	16. "إسرائيل" تقلص مساحة صيد الأسماك بغزة إلى 6 أميال
14	17. "إسرائيل": طرح "صفقة القرن" خلال أسابيع قليلة
15	18. تشكيل حكومة نتنياهو الجديدة: أحزاب الائتلاف تطالب بميزانيات طائلة
16	19. الليكود واليمين.. بند بسيادة "إسرائيل" على مستعمرات الضفة
16	20. دراسة إسرائيلية: خياراتنا أمام الأزمة المالية للسلطة سيئة
18	21. الكنيست الإسرائيلي السابق الأكثر سنّاً للقوانين
18	22. حليف نتنياهو الجديد: "إسرائيل" لن تكون صرّافاً آلياً للسلطة و"الإرهابيين"
19	23. هآرتس: الجيش الإسرائيلي سمح لمستوطنين بدخول عمونا ومنع فلسطينيين
19	24. عشرة أسباب خلف تراجع غير مسبوق منذ 1949 في مشاركة العرب في انتخابات الكنيست

22	25. الجيش الإسرائيلي يُجري تدريباتٍ في ألمانيا مع الجيش الأمريكي
	<u>الأرض، الشعب:</u>
23	26. دعوات يهودية للمشاركة في أكبر اقتحام للأقصى مطلع حزيران/ يونيو القادم
23	27. وحدات القمع تقتحم "عسقلان وتحطم مقتنيات الأسرى
23	28. الاحتلال يعتقل 21 مواطناً من الضفة بينهم مدير نادي الأسير في القدس
24	29. نادي الأسير: ستة أسرى يواصلون إضرابهم عن الطعام رفضاً لاعتقالهم الإداري
24	30. عائلة فلسطيني احتجزته تركيا بتهمة "تجسس" تطلب تحقيقاً دولياً بعد إعلان "انتحاره" في السجن
24	31. اقتلاع الزيتون في بيت لحم وتهديد بتجريف طريق بالأغوار
25	32. فلسطيني يحصد المركز الأول ببطولة النرويج للمبدعين
	<u>الأردن:</u>
25	33. خالد مشعل: الأردن يتعرض للتجويح للقبول بصفقة القرن
26	34. "الشرق الأوسط": الأردن يراجع اتفاقية الغاز مع "إسرائيل"
	<u>عربي، إسلامي:</u>
26	35. "الأخبار" تنشر محضر اجتماع الوزاري العربي في عمان: الجبير يقترح إنهاء السلطة الفلسطينية
27	36. مفتي ليبيا: من حج أو اعتمر فلا يكرهما وليذفع أمواله للمقاومة الفلسطينية
28	37. دمشق تطلب إطلاق معتقلين من الجولان
	<u>دولي:</u>
28	38. واشنطن: لا يمكن مساعدة غزة باستمرار حماس
29	39. مسؤولة أممية لمجلس الأمن: مبدأ حلّ الدولتين يتبدد
29	40. السويد: فخورون بقرار الاعتراف بدولة فلسطين
30	41. أستراليا تفتتح مكتب تجارة ودفاعة في القدس
30	42. "التحالف الأوروبي" يطلق حملة دولية للتضامن مع الأسرى وتحرير الأطفال المعتقلين
	<u>حوارات ومقالات</u>
31	43. هل من حقنا محاسبة القيادة الفلسطينية؟!... د. فايز أبو شمالة

32	44. فلسطينيو لبنان و"صفقة القرن": شعب الله المختار... أحمد الحاج علي
35	45. فلسطين الجديدة في سيناء... د. أحمد جميل عزم
37	46. اليمين "الإسرائيلي" يستعد لمحو القضية الفلسطينية... حافظ البرغوثي
39	كاريكاتير:

1. الاحتلال يهدم 25 منشأة ويصادق على هدم 60 منزلاً وتشريد نحو 500 فلسطيني في القدس المحتلة

ذكرت وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/4/29، من القدس، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي، هدمت يوم الإثنين، في حملة هدم وتجريف واسعة في بلدات تابعة لمدينة القدس المحتلة بحجة البناء دون ترخيص. ووثق مركز معلومات وادي حلوة آليات البلدية نفذت عمليات هدم واسعة في بلدات سلوان وصور باهر وجبل المكبر، طالت 25 منشأة "سكنية وزراعية وحيوانية، موضحاً أن جرافات الاحتلال هدمت منشأة سكنية مبنية من "الصفائح" تعود للمواطن أحمد خلف جعابيص، يعيش فيه 5 أفراد، في قرية جبل المكبر.

وأضافت الخليج، الشارقة، 2019/4/30، عن وكالات، أن ما تُسمى المحكمة العليا "الإسرائيلية"، صادقت على هدم واسع في حي وادي ياصول، جنوب المسجد الأقصى المبارك سيطاول 60 منزلاً فلسطينياً ويشرد نحو 500 فلسطيني.

ورفضت المحكمة "الإسرائيلية" استئناف أهالي الحي الفلسطيني الذي تدعي جمعية "عطيرت كوهانيم" الاستيطانية المتطرفة، أن منازلهم أقيمت على أراضي وقف يهودي، قبل قيام "دولة إسرائيل". وقالت مصادر فلسطينية: إن "الهدم المزمع قريباً بعد مصادقة المحكمة العليا، سيؤدي إلى تهجير نحو 500 فلسطيني، فضلاً عن تعارض الهدم مع القوانين الدولية التي تدين ممارسات الاحتلال".

وأشارت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/29، من رام الله إلى أن مدير البحث الميداني في مؤسسة بتسيلم الحقوقية كريم جبران، كشف عن ارتفاع نسبة هدم الاحتلال لمنزل المواطنين داخل القدس المحتلة إلى 56%، مشيراً إلى أنه تم هدم خمسة عشر منزلاً وثلاث منشآت تجارية منذ بداية العام الجاري، جزء كبير منها هُدم ذاتياً بالقوة.

وقال جبران لإذاعة "صوت فلسطين" الرسمية صباح اليوم الاثنين، إن سلطات الاحتلال أعلنت عن مساحات واسعة جدا في القدس بعد احتلالها لأراضٍ غير صالحة للسكن، كما ألغت بلدية الاحتلال كل المخططات الهيكلية للمدينة وصادقت على البناء القائم فقط دون أن تسمح ببناء جديد ولم تعطِ

تراخيص بناء جديدة. وأضاف جبران أنه تم بناء أكثر من 13 مستوطنة داخل القدس المحتلة منذ عام 67 حتى يومنا هذا بمقابل عدم السماح ببناء حي فلسطيني واحد.

2. شخصيات فلسطينية تطلق مبادرة جديدة لإنهاء الانقسام وإسقاط "صفقة القرن"

نشرت وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/4/29، من رام الله، أن شخصيات وطنية ودينية أطلقت، يوم الاثنين 2019/4/29، مبادرة جديدة لإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الفلسطينية ومواجهة مخططات الاحتلال. وطالبت الشخصيات خلال مؤتمر صحفي عقد بمنزل رئيس الهيئة الشعبية العالمية لعدالة وسلام القدس الأب مانويل مسلم بلدة بير زيت شمال رام الله، بإجراء انتخابات للمجلس الوطني في الداخل والخارج، تمهيداً لإنهاء الانقسام والدفاع عن الشعب والأرض الفلسطينية.

وقال الأب مسلم، خلال المؤتمر: إن "القدس ليست في خطر، ولكن أصبحت في جوف الأفعى الإسرائيلية، ونحن بدأنا بالكفاح المسلح وانتهينا في أوسلو". وأضاف: "واجهنا أوسلو بالتنسيق الأمني والمفاوضات وطلب حلّ الدولتين وانتهينا بالكامل، وواجهنا إسرائيل بالسلام وانتهينا تحت أقدام الجيش والمستوطنين الذين داسوا مقدساتنا، وابتدؤوا يقتطعوا من القدس أرضاً ووصلوا للأقصى المبارك واقتطعوا أسفله بالحفريات واخذوا البراق والحبل ع الجرار". وتابع أن "القدس تأمر بوقف الانهيار، ويجب إنقاذ القدس وتصويب الفكر نحو التحرير والوحدة وتصويب المؤسسات الفلسطينية للعمل على بناء الدولة، لا نريد أن نخترع منظمة تحرير جديدة، ولكن ندعو للعودة إلى جذورها وترميمها، ويبدأ ذلك بانتخاب مجلس وطني، ويجب أن تجري الانتخابات في الداخل والخارج قبل الانتخابات الرئاسية والتشريعية". وقال: "نريد منظمة تحرير ليست في القفص ولا في السجن، لأن المنظمة في السجن لا تورثنا سوى العبودية، وجميع الفصائل عليها المشاركة في الانتخاب".

بدوره، ذكر النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي حسن خريشة، أن المجلس الوطني هو استحقاق وطني كبير يمكننا من تنفيذ مخرجات المجلس المركزي. وطالب خريشة رئيس السلطة بإصدار مرسوم رئاسي يحدد فيه إجراء انتخابات للمجلس الوطني، داعياً إلى تجريم التطبيع مع الاحتلال.

وأعلن خريشة عن عقد مؤتمر شعبي بين الضفة وغزة والقدس بعد شهر رمضان، لتنفيذ مبادرة انتخاب مجلس وطني يؤكد على شمولية تمثيل المنظمة وإنهاء الانقسام.

وأضافت فلسطين أون لاين، 2019/4/29، من رام الله وغزة، ونقلًا عن محمد المنيراوي، أن رئيس الهيئة الإسلامية العليا، وخطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري قال: إن التحديات الكبيرة التي تواجه الشعب الفلسطيني، وما يحاك له بـ"صفقة القرن" يستوجب نسيان الخلافات والتركيز على القواسم المشتركة في العمل الوطني التي لا يختلف أحد في الشارع الفلسطيني عليها.

وأضاف صبري أن البوصلة انحرفت جراء الانقسام، و"علينا تثبيت البوصلة إلى القدس ووحدة الصف؛ لأننا إذا أردنا أن نحبط التهويد لابد أن يكون لنا موقف موحد، فالانقسام القائم غير مقبول".
وطالب حركتي حماس وفتح بالعودة إلى مصلحة فلسطين، وتنفيذ القرارات والتفاهات التي اتفق عليها في السابق لإنهاء الانقسام.

3. عباس يتمسك برفض تسلّم أموال الضرائب "منقوصة"... ويهاجم "صفقة القرن"

رام الله: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، إن موقفنا من أموال المقاصة واضح ولن نقبل استلامها من إسرائيل منقوصة، خاصة أموال الشهداء والجرحى والأسرى، وغيرها.
وأضاف عباس، خلال ترؤسه جلسة مجلس الوزراء الفلسطيني في رام الله، يوم الاثنين 2019/4/29، أن "إسرائيل" تحاول بكل الوسائل شرعنة الخصومات من أموالنا ولكن لن نقبل بذلك، مشدداً على أن "إسرائيل" ستعيد أموالنا في النهاية بطريقتنا وليس بطريقتها. وأشار إلى أن "إسرائيل" تسرق أو تخصم أموال الشهداء والجرحى والأسرى من المقاصة، بالرغم من أن هناك اتفاقيات تنص على أن كل قرش يحسم يجب الاتفاق عليه من خلال طواقم فنية ومالية وغيرها، وقال: "لنتناقش الطواقم كل بند وبعدها توافق أو لا توافق". وأضاف عباس الوضع ما زال قائماً، وبسببه لم نتمكن من صرف الرواتب بشكل كامل، وقال: "نتمنى على مواطنينا أن يصبروا قليلاً، اعتدنا على ذلك ومررنا من قبل بظروف صعبة كما حدث عامي 1991-1992، ثم تكرر الأمر بعد تشكيل حماس أول حكومة عام 2006، والناس تحملت ذلك".

وحول لقاء رئيس الهيئة العامة للشؤون المدنية الوزير حسين الشيخ، ووزير المالية الإسرائيلي موشيه كحلون، أشار عباس إلى أن اللقاء جاء لنقاش موضوع خصم أموال المقاصة. وأكد عباس أن "إسرائيل" تحاول بكل الوسائل شرعنة الخصومات، خاصة رواتب ومخصصات الشهداء، لكن هذا الموضوع لم ولن نقبل به مهما كلفنا هذا من ثمن. وأضاف قائلاً: "دفعنا الشهرين الماضيين 50% من رواتب الموظفين، وهذا الشهر حاولنا أن ندفع 60% لحلول شهر رمضان المبارك، وبعدها سنرى كيف ستسير الأمور".

وقال: قررنا أن نتوجه للعالم لنشرح الوضع الذي بيننا وبين أمريكا، و"إسرائيل"، وحماس.
وحول أمريكا، قال عباس: "بيننا وبينهم اتفاق رسمي مكتوب، هي قامت بإغلاق مكتب منظمة التحرير في واشنطن، ونقلت سفارتها، واعترفت بالقدس كعاصمة للاحتلال، وهذا تحدثنا به قبل عام أن لا يقوموا به، نحن شعب عندنا حرية وكرامة".

وبالنسبة لـ"صفقة القرن"، قال عباس: "تسمع كثيراً عنها، ولكن هي أنت وليس هناك ما ننتظره، وعدد من الدول قالت لنا أصبروا، صبرنا 70 عاماً ونستطيع أن نصبر، لكن على ماذا وما هو الهدف الذي نصبر من أجله؟". وأضاف: قلنا للجامعة العربية أننا لن نصبر، نحن ضدّ "صفقة القرن"، والذي سيأتي ليس مهماً، ولكن الذي مضى هو الأهم. وتابع: قلنا لأمريكا الأبواب مفتوحة للحوار مع الكونجرس والإدارة الأمريكية، ولكن إذا تراجع الكونجرس عن اعتبار منظمة التحرير إرهابية، فمنذ عام 1987 إلى اليوم يعتبرها كذلك، رغم أن بيننا اتفاقيات وزيارات رسمية وزيارات دولة وتعاون، وآخر زيارة كانت للرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى مدينة بيت لحم، إلا أنه يعتبرنا إرهابيين!

وقال عباس إن "إسرائيل" منذ اتفاق أوسلو لليوم تراجعت عن كل الاتفاقيات. نريد أن نعيش معهم بسلام كجيران، ولكن ليس بأي ثمن، فلدينا حقوق تعبر عنها الشرعية الدولية، التي لم تعد هذه الأيام محل اهتمام الإدارة الأمريكية. وأعرب عباس عن أسفه لأن الشرعية الدولية لم تعد موضع اهتمام لدى الجمعية العامة للأمم المتحدة وحقوق الإنسان. وحول الموقف الأوروبي، أشار عباس إلى أنه ليس منصفاً 100%، لكن تصريحات فيديريكا موغيريني خلال القمة العربية في تونس حول حلّ الدولتين جيدة ومرحب بها، ويجب على أوروبا أن تعمل أكثر من أجل حلّ الدولتين.

أما بخصوص حماس، قال عباس: عندما نجحت في الانتخابات التشريعية عام 2006، قلنا لهم تسلموا الحكومة، لدينا ديموقراطية ونزاهة أفضل من أي دولة في العالم، لكن هم من انقلبوا على دولتهم وعلى شعبهم، وبعدها جاءت مصر باتفاق للمصالحة، لكنهم (حماس) نصبوا كميناً لرئيس الوزراء السابق رامي الحمد الله، ورئيس جهاز المخابرات العامة اللواء ماجد فرج، رغم ذلك أصبرنا وقلنا اعملوا خطة لإنهاء الانقسام تحت عنوان واحد وهو "دولة واحدة، وقانون واحد، وسلاح شرعي واحد". وأضاف "لن نقبل أن تكون دولة داخل دولة هذا مرفوض، يجب أن يتم تنفيذ اتفاق المصالحة الذي عقد بالقاهرة في 12-10-2017، وغير ذلك نحن في حل منه".

وبين عباس أنه بعد كل هذه الظروف الصعبة من الناحية المالية طلبنا من الأشقاء العرب شبكة أمان بقيمة 100 مليون دولار شهرياً وقلنا لهم اعتبروها ديناً، كما قررنا إرسال وفود إلى كافة أنحاء العالم، وبدأنا بالجامعة العربية، وسنرسل وفوداً أخرى إلى روسيا، والصين، والهند، وباكستان، والمكسيك، وأمريكا اللاتينية، وأفريقيا، والاتحاد الأوروبي، لتجاوز هذه الأزمة. وأكد عباس أن المجلس المركزي ويعد البرلمان وله صلاحيات المجلس الوطني عند انعقاده، سيجتمع بعد انتهاء هذه الزيارات، وهو الذي يقرر الإجراءات التي سنتخذها ويراها مناسبة، نحاول أن لا تكون خطواتنا دون حسابات، لأن المغامرة بمصير الشعب ليست سهلة، والسكوت عما يجري ليس سهلاً أيضاً.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/29

4. اشتية: سنعمل على الانفكاك التدريجي عن الاحتلال وتعزيز اقتصادنا الوطني

رام الله: قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، "سنعمل على الانفكاك التدريجي عن الاحتلال الإسرائيلي، ونريد تعزيز اقتصادنا الوطني، والنهوض بقطاعي الصناعة والزراعة، لخلق فرص عمل من أجل خفض نسبة البطالة". وأضاف اشتية، لدى استقباله يوم الاثنين 2019/4/29 في رام الله، وزيرة الدولة للشؤون الخارجية السويدية أنيكا سودير، "رغم الوضع السياسي الصعب والحرب المالية الموجهة التي نواجهها، لن نستسلم ولن نقبل بشيء لا يلبي الحد الأدنى من حقوقنا الأساسية والمشروعة، ونحن سنستمر في التزامنا تجاه أهالي الشهداء والأسرى". وشدد على أنه لن يتم القبول باستمرار القرصنة الإسرائيلية لأموال المقاصدة، مشيراً إلى ضرورة تدقيق كافة الأمور المالية مع إسرائيل لإجبارها على التوقف عن سرقة الأموال الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/29

5. عشراوي: التحركات الأمريكية تتطلب خطة دولية استباقية لحماية أسس ومرجعيات السلام

رام الله: قالت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي، إن الخطوات الأمريكية الأحادية تجاه قضيتنا العادلة تتطلب تحركاً عالمياً لمواجهة سياساتها المتفردة والمنافية للقانون الدولي ولقرارات الشرعية الدولية، ولمجابهة مخططاتها وتحركاتها الداعمة لليمين الإسرائيلي المتطرف وترويجها لما يسمى بـ"خطة السلام الأمريكية". وأشادت عشراوي لدى استقبالها، يوم الاثنين 2019/4/29، وزيرة الشؤون الخارجية السويدية أنيكا سودر، وسفيرة قسم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في وزارة الخارجية آنا هامرجرين والقنصل السويدي العام جيسيكا أولوسون، ونائب القنصل توماس بروندين، باعترافها بالدولة الفلسطينية، وتصويتها لصالح الحق الفلسطيني في المؤسسات والهيئات الدولية، كما ثمنت التزام السويد الراسخ والدائم بدعم وكالة الأونروا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/29

6. مندوب فلسطين لمجلس الأمن: أي خطة سلام منفصلة عن القانون الدولي لن تنجح

نيويورك - محمد طارق: قال مراقب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة، رياض منصور، يوم الإثنين 2019/4/29: "مع كثرة التكهنات حول خطة السلام الأمريكية المعلقة، نعيد التأكيد أن أي مبادرة منفصلة عن القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ولا تعترف بحقوق الإنسان لا يمكن أن تكون قابلة للحياة ولا عادلة ولن تنجح". وقال منصور في إفادته خلال جلسة مجلس الأمن الدولي المنعقدة بالمقر الدائم للمنظمة الدولية بنيويورك، حول الحالة في الشرق الأوسط بما في ذلك

القضية الفلسطينية: "يحظر القانون الدولي الاستيلاء على أراضي الغير بالقوة، لذا فإن اعتراف أي دولة (بسيادة إسرائيل على أراضي محتلة) لن يكون له أي تأثير قانوني".

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/4/29

7. الرجوب يطالب الدول العربية والإسلامية بوقف كافة التطبيع الرياضي مع "إسرائيل"

الدوحة: طالب رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة اللواء جبريل الرجوب، الدول العربية والإسلامية بوقف أي نوع من التطبيع الرياضي مع "إسرائيل" ما دامت لا تلتزم بالميثاق الأولمبي ولا تعترف بحق الفلسطينيين الرياضيين بالحركة، ومقاطعة جميع المؤسسات الرياضية والشبابية التي تتخذ من المستعمرات غير الشرعية مقراً لها، أو تلك التي تقوم بالعمل أو الترويج لنشاطاتها داخل المستعمرات. جاء ذلك خلال حفل إطلاق فعاليات "الدوحة عاصمة الشباب الإسلامي 2019"، يوم الأحد 2019/4/28، التي تنظمها وزارة الثقافة والرياضة القطرية، بالتعاون مع منتدى التعاون الإسلامي للشباب، وبإشراف مركز قطر للفعاليات الثقافية والتراثية، وتقام تحت شعار "الأمة بشبابها". وشهد الحفل، تسليم مفاتيح الدوحة عاصمة الشباب الإسلامي إلى الشباب.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/04/28

8. بيروت: شعث يلتقي وفداً من الجبهة الشعبية

بيروت: التقى مستشار الرئيس للشؤون الخارجية والعلاقات الدولية نبيل شعث، يوم الاثنين 2019/4/29، في مقر سفارة دولة فلسطين في بيروت، وفداً من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ضمّ عضو المكتب السياسي للجبهة ماهر الطاهر، ومسؤولها في لبنان مروان عبد العال، بحضور سفير دولة فلسطين في لبنان أشرف دبور، وأمين سر حركة فتح وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية فتحي أبو العردات. وأكد المجتمعون ضرورة توحيد الجهود الفلسطينية ورفض كل ما ينتقص من حقوق شعبنا وثوابته الوطنية، وتمسك قيادتنا وشعبنا بمشروعنا الوطني في الحرية والعودة والاستقلال. كما ناقش المجتمعون الجهود المبذولة لتوحيد الجاليات الفلسطينية في الخارج وتعزيز الوحدة الوطنية في الداخل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/29

9. السفارة الفلسطينية تتابع ملابسات وفاة مواطن وتوقيف آخر في السجون التركية

رام الله - وفا: قالت سفارة فلسطين لدى تركيا، إنها تتابع مع السلطات الرسمية، ملابسات وفاة مواطن فلسطيني واستمرار توقيف آخر في السجون التركية. وأكدت السفارة في بيان لها أنها تلقت، الأحد 2019/4/28، بلاغاً من الجهات الرسمية التركية، يفيد بإقدام المواطن زكي مبارك على الانتحار في السجن، وعلى الفور أوفدت موظفاً من القنصلية العامة في إسطنبول لمركز الطب العدلي حيث يتواجد الجثمان، وتم التأكد من وفاته. وأشارت السفارة إلى أن السلطات التركية قامت بتشريح الجثة لتحديد سبب الوفاة، وأنها بانتظار الحصول على نتائج التشريح.

الأيام، رام الله، 2019/4/30

10. إطلاق نار على حافلة مستوطنين قرب جنين وإصابة أحد المنفذين.. واعتقال آخر

جنين: قالت وسائل إعلام عبرية، إن فلسطينيين أطلقوا النار يوم الإثنين، على قوة إسرائيلية قرب مدينة جنين؛ قبل أن ينسحب منفذ واحد ويصاب الآخر بجراح. وأوضح موقع "0404" العبري، أن عملية إطلاق النار وقعت قرب مستعمرة "ميفو دوتان" المقامة على أرض فلسطينية جنوب غربي مدينة جنين، واستهدف حافلة للمستوطنين. وأضاف الموقع العبري المقرب من جيش الاحتلال: "قام شابان بإطلاق النار تجاه باص مستوطنين بالقرب من مستعمرة ميفو دوتان، دون وقوع إصابات". وأشار إلى أن جيش الاحتلال أطلق النار على المنفذين، ما أدى لإصابة أحدهما في منطقة الظهر "بصورة خطيرة"؛ ونقل للعلاج في مشفى "هلل يافا". وفتت القناة "13" العبرية، النظر إلى أن أحد المسلحين انسحب من مكان إطلاق النار ومعه سلاحه.

وعقب الحادث، أغلقت قوات الاحتلال محيط بلدة يعبد جنوب مدينة جنين شمال الضفة الغربية بعد عملية عسكرية استهدفت برج دوتان العسكري.

وقالت مصادر محلية لمراسلنا إن عشرات الآليات العسكرية انتشرت في المنطقة الواقعة بين مدخل بلدتي يعبد وكفيرت وصولاً لحاجز دوتان وأعلنتها منطقة عسكرية مغلقة وانتشر بها عشرات الجنود الذين يقومون بعمليات تمشيط واسعة في شارع السهل والحي الجنوبي والشرقي لبلدة يعبد. وأضافت أن جنود الاحتلال انتشروا أيضاً حتى خربة محكول ونصبوا حواجز على طريق برطعة وقرب مستعمري دوتان وحرميش ومنعوا حركة السير بشكل كامل.

في السياق، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الاثنين، أسيراً محرراً لاحقته طوال نهار يوم الاثنين؛ بتهمة إطلاق النار على حاجز دوتان العسكري جنوب مدينة جنين شمال الضفة الغربية المحتلة. وقالت مصادر محلية لمراسلنا: إن قوات الاحتلال اعتقلت المحرر وليد توفيق غوادرة بعد ساعات على عملية عسكرية واسعة للبحث عنه شملت مدهامات في عشرات المنازل في مناطق مختلفة جنوب جنين. وأضافت أن جنود الاحتلال كانوا هددوا في وقت سابق اليوم بهدم منزل والد الشاب غوادرة حال لم يسلم نفسه لقوات الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/4/29

11. "الشعبية" لعباس: المقاومة خط أحمر ولا نقبل أن تصفها بـ"المليشيات"

غزة: رفضت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تهجم رئيس السلطة محمود عباس على المقاومة الفلسطينية ونعتها بـ"المليشيات" في خطابه خلال اجتماع لحكومته في رام الله، مؤكدة أن سلاح المقاومة خط أحمر لا يمكن القبول بتجاوزه.

وكان عباس قد أعلن أنه اشترط على حماس ما أسماه بـ"عدم السماح بوجود مليشيات" في الضفة وغزة، مقابل الحديث معها.

وأكدت عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين سهير خضر أنّ الشعب الفلسطيني له الحق المشروع كاملاً في مقاومته بكل أشكالها، و"المقاومة ستبقى خارج أي تفاوض حول المصالحة التي لا تتم إلا بالرجوع إلى التفاهات السابقة، وليس التعرض للمقاومة". وشددت على أنه لا يجوز وصف المقاومة بـ"المليشيات" كما يقصدها عباس، كما أن دعوته لحماس بالعودة إلى تفاهات 2017، لا تتسق مع اتهاماته للمقاومة والحركة ووصفه لها بـ"المليشيات".

وقالت خضر: إن المقاومة هي التي تدافع عن أبناء شعبها، وتحفظ كرامته، مشيرة إلى أن مواجهة صفقة القرن، تتطلب من أبو مازن سحب الاعتراف بـ"إسرائيل" ووقف التنسيق الأمني، ودعوة الإطار القيادي لمنظمة التحرير للنقاهم على استراتيجية وطنية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/4/29

12. "الجهاد": الوحدة الوطنية والمقاومة كفيلاً بإسقاط مشروع "صفقة القرن"

شدد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، خالد البطش على ضرورة الوحدة الوطنية والمقاومة الكفيلة بإسقاط مشروع "صفقة القرن"، الذي يحاك ضد قضيتنا الوطنية، منوهاً بأن الصفقة هي مشروع أمريكي - دولي، يهدف لتأمين وجود الكيان الإسرائيلي لمدة 100 عام قادم، وتأمين الأمن له.

وقال خلال مشاركته في حفل تأبين نظّمته الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، أمس، لقائدها الراحل علي درويش "القطاوي"، أمام منزله بمخيم المغازي وسط القطاع، إن هذه المؤامرة الكبيرة التي تحاك ضد شعبنا تأتي بمساعدة أطراف دولية خوفاً على مصالحها مع الاحتلال، داعياً إلى سرعة تحقيق الوحدة الوطنية، وإنهاء حالة الانقسام، وإعادة ترتيب البيت الفلسطيني الداخلي، باعتبار ذلك كله جداراً منيعاً لصد المؤامرة و"صفقة القرن". وأشاد البطش، بمناقب الراحل في حمل هموم الناس، وسعيه ليل نهار من أجل إنهاء الانقسام، وإعادة اللحمة بين أبناء شعبنا.

فلسطين أون لاين، 2019/4/29

13. "العربي الجديد": أزمة حماس المالية تتفاقم.. حملة حصار تتصدرها الإمارات والسعودية

غزة - يوسف أبو وطفة: تمر حركة "حماس" بضائقة مالية هي الأكبر منذ تأسيسها قبل أكثر من ثلاثة عقود، إلا أن الجديد هذه الفترة يكمن في الإجراءات المشددة التي اتخذتها أطراف، بينها دول عربية، من أجل تجفيف منابع تمويلها. وخلال الآونة الأخيرة، أعلنت "حماس" عن آليات جديدة لتلقي الدعم، كان أبرزها ما كشف عنه ذراعها العسكري "كتائب القسام" الذي اتخذ من العملة الرقمية "البتكوين" طريقاً لتلقي الدعم، إلى جانب اعتماد الحركة على إدراج ضخ الأموال ضمن التفاهات من أجل دعم الأسر الفقيرة والمحافظة على ديمومة الأموال. ويتزامن الأمر مع معلومات مؤكدة عن اعتقالات جرت أخيراً في السعودية بحق فلسطينيين بتهمة جمع أموال ونقلها إلى الحركة في قطاع غزة، إلى جانب إعلان السلطات الألمانية أخيراً عن إغلاق مؤسسات فلسطينية، على خلفية مزاعم جمعها أموالاً لحركة "حماس". وأكدت مصادر في "حماس"، لـ"العربي الجديد"، وجود إجراءات مشددة من دول خليجية، وتحديدًا من الإمارات والسعودية، على جمع الأموال لصالح القضية الفلسطينية، سواء من خلال الأشخاص أو حتى الجمعيات الهادفة لدعم الشعب الفلسطيني وتمويل مشاريع تنموية وخيرية.

وأكد عضو المكتب السياسي لـ"حماس" محمود الزهار، لـ"العربي الجديد"، علم حركته بوجود اعتقالات أخيراً على خلفية جمع أموال للقضية الفلسطينية أو الحركة، وهو الأمر الذي وصفه بأنه من أجل الهرولة وراء التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي. وقال الزهار إن هناك سياسة متبعة منذ سنوات طويلة تستهدف التمويل المتعلق بالقضية الفلسطينية وقوى المقاومة، في الوقت الذي يتزامن فيه هذا الأمر حالياً مع هرولة واضحة وسير خلف التطبيع والانفتاح على الاحتلال. وعن تأثير هذه المحاولات على حركته وانعكاسها سياسياً، شدد الزهار على أنه لا توجد أي انعكاسات على سلوك الحركة سياسياً، إذ إنها لا تزال تحافظ على المنهج ذاته والمواقف المعلنة نفسها منذ تأسيسها. وتابع "في تصوري نحن

أفضل حالياً، خصوصاً أن الشارع الفلسطيني، باستثناء بعض المُطبعين فقط، يسيرون على النهج والفكر ذاته الذي نحن فيه، إضافة إلى الإمكانيات والأدوات التي جرى تطويرها خلال السنوات الماضية".

وفي السياق، قال الكاتب والمحلل السياسي تيسير محيسن، لـ"العربي الجديد"، إن "كل ما يجري الآن في المنطقة يندرج ضمن سياسات ميدانية في الإقليم العربي نابع من خطة استراتيجية تشارك بها أطراف فلسطينية وإقليمية ودولية". واعتبر أن "هذه الخطة تهدف إلى تصفية معسكر المقاومة بجميع عناصره، وعلى رأسه حركة حماس، عبر ملاحقة أي شخص أو مؤسسة على علاقة بجمع الأموال ونقلها للمقاومة الفلسطينية في غزة". وأوضح أن "هناك إجراءات تجري حالياً في المنطقة تستهدف أشخاصاً، بالإضافة إلى إجراءات في أوروبا، كان آخرها في ألمانيا، من خلال ملاحقة لمؤسسات تحمل طابعاً إسلامياً، يعتقد أن لها علاقة بجمع أموال للفلسطينيين وللقطاع".

ويُستدل مما يجري حالياً أن هذه الرؤية التي تستهدف تجفيف منابع تمويل "حماس" والمقاومة الفلسطينية تهدف إلى إضعافها وانتزاع مواقف سياسية لها علاقة بما يجري في المنطقة حالياً على اعتبار أن المال عصب العمل، وفقاً لمحيسن. وبشأن إمكانية تكرار نموذج منظمة التحرير الفلسطينية مع "حماس" وقوى المقاومة في غزة، استبعد محيسن إمكانية ذلك نتيجة للاختلاف الجغرافي، على اعتبار أن فصائل المقاومة الفلسطينية موجودة في القطاع وليس في دول عربية، كما حدث مع المنظمة في ثمانينيات القرن الماضي. ونبّه إلى أن حركة "حماس" تمتلك من القوة العسكرية ما يمكنها من إزعاج الأطراف الفاعلة في المنطقة من خلال عملية التطوير المستمرة لقدراتها خلال السنوات الماضية، إلى جانب وجودها على الأراضي الفلسطينية، مع ما تقوم به من محاولات متواصلة لنقل المال لغزة.

العربي الجديد، لندن، 2019/4/29

14. "الشعبية" تدعو إلى مغادرة مربع الانقسام والعبور إلى ضفة الوحدة

غزة: نظمت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، أمس، حفل تأبين لقائدها الراحل علي درويش "القطاوي"، أمام منزله بمخيم المغازي وسط القطاع، بمشاركة فصائلية وجماهيرية واسعة. وأشاد مسؤول الجبهة الشعبية وسط القطاع، هاني خليل، بمناقب الراحل، قائلاً: "نؤبن اليوم فدائي من الطراز الرفيع، ومعلم فذ في مدارس وأكاديميات السجون، ومنارة من منارات الثورة الفلسطينية، وفارساً مقداماً في كل ساحات وأرجاء الوطن الحبيب، عُرف بالعطاء والتضحية والحكمة، وتغليب مصلحة الوطن والشعب على المصالح الفئوية والذاتية". ودعا إلى مغادرة مربع الانقسام والعبور إلى

ضفة الوحدة، عبر الدعوة لاجتماع طارئ وعاجل للإطار القيادي المؤقت للمنظمة، لوضع استراتيجية مواجهة شاملة وموحدة لمواجهة المخاطر التي تستهدف القضية الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2019/4/29

15. مصادر عبرية: حماس أطلقت ستة صواريخ تجريبية باتجاه البحر

غزة: قالت مصادر عبرية الليلة إن مقاتلين من حركة حماس أطلقوا 6 صواريخ تجريبية الليلة باتجاه البحر انطلاقاً من شمالي قطاع غزة.

وذكر موقع "مفزاك" العبري أن أحد الصواريخ سقط على مقربة من ساحل أسدود في الوقت الذي قال فيه مستوطنون في الغلاف إنهم سمعوا أصوات انفجارات شمالي القطاع.

فلسطين أون لاين، 2019/4/29

16. "إسرائيل" تقلص مساحة صيد الأسماك بغزة إلى 6 أميال

غزة - الأناضول: قررت "إسرائيل"، الثلاثاء، تقليص مساحة الصيد في شواطئ قطاع غزة، إلى 6 أميال بحرية. وقال أفيخاي أدري، الناطق باسم الجيش الإسرائيلي في بيان مقتضب، إن هذا القرار، اتخذ رداً على "إطلاق حركة الجهاد الإسلامي، صاروخ، مساء أمس الإثنين، باتجاه إسرائيل".

وأضاف أدري: "مساء أمس أطلق عناصر الجهاد الإسلامي في منطقة العطارطة (شمال القطاع) قذيفة صاروخية نحو إسرائيل بشكل متعمد؛ رداً على ذلك قررت إسرائيل تقليص مساحة الصيد البحري إلى 6 أميال بحرية". واتهم الناطق الإسرائيلي، قياديا في حركة الجهاد، يدعى "بهاء أبو العطا"، بالمسؤولية عن إطلاق الصاروخ "بشكل متعمد، بتوجيهات من الأمين العام للحركة زياد النخالة". ولم تصدر حركة الجهاد، تعقيباً فورياً على ما ذكره الجيش الإسرائيلي.

وكالة الاناضول للأخبار، 2019/4/30

17. "إسرائيل": طرح "صفقة القرن" خلال أسابيع قليلة

نيويورك - محمد طارق: أعلن مندوب إسرائيل الدائم لدى الأمم المتحدة، داني دانون، الإثنين، أن الإدارة الأمريكية ستطرح خطتها للسلام (ما يسمى بصفقة القرن)، خلال أسابيع قليلة.

جاء ذلك في تصريحات إعلامية أدلى بها دانون، قبيل دقائق من بدء الجلسة الدورية لمجلس الأمن الدولي حول الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك القضية الفلسطينية، بمقر الأمم المتحدة بنيويورك.

وأضاف دانون أنّ "خطة الرئيس (دونالد) ترامب سيتم طرحها خلال أسابيع قليلة، ونحن في انتظارها وسنتفاوض بشأنها". وتابع أن "الخطة سيتم الكشف عنها، ونحن ننتظر إعلانها، بعكس الفلسطينيين الذين اتخذوا موقفا إزاءها قبل أن يتعرفوا عليها".

وكالة الاناضول للأخبار، 2019/4/29

18. تشكيل حكومة ننتياهو الجديدة: أحزاب الائتلاف تطالب بميزانيات طائلة

كشف مصدر رفيع في حزب الليكود الحاكم أن الأحزاب المرشحة للانضمام إلى ائتلاف حكومة بنيامين نتنياهو المقبلة تطالب بميزانيات طائلة وغير مسبقة، إضافة إلى الحقائق الوزارية. ونقل موقع "يديعوت أحرونوت" الإلكتروني اليوم، الإثنين، عن المصدر قوله إن "الشركاء في الائتلاف قدموا مطالب مالية بمليارات الشواكل، وبحجم غير مسبوق. وهذه مبالغ ومطالب لا يمكن قياسها أبدا. لكن الحديث يدور عن مبالغ طائلة لم نشهد مثيلا لها من قبل".

ولفت التقرير إلى أن نتنياهو يواجه مأزقا الآن، بسبب عدم استطاعته تقدير حجم هذه المبالغ ومصادر تمويلها من دون معرفة هوية وزير المالية القادم. وقال المصدر إنه "ليس بالإمكان التقدم مع المطالب المالية طالما لا نعرف من هو وزير المالية، الذي ينبغي الاتفاق حولها من خلاله". ورغم إعلان رئيس حزب "كولانو"، موشيه كاحلون، أنه يطالب بالاستمرار في منصبه كوزير للمالية، إلا أنه لم يطرح طلبه هذا رسميا أمام نتنياهو أو أمام طاقم المفاوضات الائتلافية عن حزب الليكود. وأضاف التقرير أن كاحلون يرفض تعيين طاقم مفاوضات ائتلافية عن حزبه ويطالب بالتحدث مع نتنياهو مباشرة، ولذلك فإن المحادثات لم تبدأ حتى الآن.

وطالب نتنياهو الأحزاب التي ستتنضم إلى الحكومة بتأييد إقرار موازنة للعامين 2020 - 2021، بحيث يتم طرح موازنة كهذه على الكنيست حتى نهاية تموز/يوليو المقبل، والمصادقة عليها بالقراءة الأولى قبل خروج الكنيست إلى عطلة الصيف.

وأفادت صحيفة "كلكليست" الاقتصادية، بأن نتنياهو، الذي يتولى منصب وزير الأمن أيضا، أبلغ شركائه في الائتلاف بأن سيسعى إلى زيادة ميزانية الأمن.

وأضافت الصحيفة أن نتنياهو يسعى من وراء المصادقة بشكل سريع على الموازنة، التي يتوقع أن تشمل ضربات اقتصادية وتقليص عرضي عميق من أجل منع الأحزاب من ابتزاز الموازنة.

وقال رئيس طاقم المفاوضات عن الليكود، الوزير ياريف ليفين إن "المفاوضات مع الأحزاب الشريكة الأخرى ستستغرق وقتا. وهذه ستكون محادثات مع عدة أطراف بشكل متواز. ويحتاج هذا الأمر إلى نفس طويل، ولن ينتهي بين ليلة وضحاها".

وأضاف ليفين أن "الهدف هو محاولة استيضاح الأمور مسبقاً من أجل التوصل إلى نتائج تضمن تشكيل حكومة مستقرة. وقد التزمنا أمام الناخب بالقيام بكل ما بوسعنا من أجل تشكيل حكومة يمين تستند إلى الشركاء في الائتلاف الحالي".

عرب 48، 2019/4/29

19. الليكود واليمين.. بند بسيادة "إسرائيل" على مستعمرات الضفة

تل أبيب - (الأناضول): قالت هيئة البث الإسرائيلية (رسمية)، مساء الإثنين، إن اتفاق حزب الليكود مع "اتحاد أحزاب اليمين" لضمه للائتلاف الحكومي، سيشمل بنداً ينص على فرض "السيادة" الإسرائيلية على مستعمرات الضفة الغربية. وذكرت الهيئة، أن طاقمي المفاوضات من الطرفين شرعاً بالعمل على صياغة البند في نص الاتفاق الائتلافي؛ لكن هناك نقاشاً بينهما حول قضية. ويدور النقاش حول ما إذا كان البند سيضم تفاصيل العملية بشكل كامل، أم أنه سيكون بنص عام وغير مفصل، ما يتيح لليكود مجالاً للمناورة السياسية مستقبلاً. وتشير معطيات إسرائيلية إلى أن أكثر من 450 ألف مستوطن يقيمون في مستعمرات في الضفة الغربية، ولا يشمل ذلك 220 ألفاً في مستعمرات بالقدس الشرقية. في سياق متصل، قالت الهيئة إن وزير المالية في الحكومة السابقة وزعيم حزب "كلنا"، موشيه كحلون، قال، مساء الإثنين، لمقربين إن حزبه سيتولى المفاوضات الائتلافية مع "الليكود" بشكل مستقل عن الأحزاب الأخرى. وأكد كحلون أيضاً، أنه لن يكون هناك اتحاد بين الحزبين، نافياً تقارير تحدثت عن ذلك سابقاً.

القدس العربي، لندن، 2019/4/30

20. دراسة إسرائيلية: خياراتنا أمام الأزمة المالية للسلطة سيئة

عربي 21 - عدنان أبو عامر: قال جنرال إسرائيلي إن "الأزمة الاقتصادية التي تعيشها السلطة الفلسطينية تشكل إنذاراً استراتيجياً أمام إسرائيل، خشية أن تشكل هذه الأزمة مقدمة لحصول تغير استراتيجي محتمل في الساحة الفلسطينية، على اعتبار أن استمرار هذه الأزمة فترة زمنية أطول، وإمكانية تصاعدها، كفيلة بأن تؤدي لتطورات ساخنة تحمل تهديدات كبيرة على إسرائيل". وأضاف ميخال ميلشتاين بدراسة بحثية ترجمتها "عربي 21" أن "سيناريوهات استمرار الأزمة المالية للسلطة تتمثل بانخراط الفلسطينيين بالعمليات ضد إسرائيل، وتنفيذ المزيد من الهجمات المسلحة، وتراجع السيطرة الأمنية للسلطة الفلسطينية، وتدني قيامها بواجباتها المدنية تجاه مواطنيها، وحدوث

فراغ تدريجي قد تضطر إسرائيل لمثلته، ورفع حماس لرأسها عقب ما حل بالسلطة من إشكاليات، والإضرار السلبي بالتنسيق الأمني".

وأشارت الدراسة التي نشرها معهد أبحاث الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب، إلى أن "إسرائيل ملزمة بالاعتراف أنها أمام خيارين وبديلين لا ثالث لهما: سيء وأكثر سوءاً، وعليها اتخاذ جملة خطوات براغماتية مع السلطة كالتى تبديها إزاء حماس في غزة، لأن التقاهمات الهشة التي تم التوصل إليها في غزة هدفت لمنع التصعيد، وتحقيق استقرار استراتيجي، وهو ذات الدافع الإسرائيلي في الضفة الغربية".

وأوضح ميليشتاين مسؤول الملف الفلسطيني في جهاز الاستخبارات العسكرية "أمان"، ومستشار الشؤون الفلسطينية بمكتب منسق شؤون المناطق بوزارة الحرب، أنه "كلما كانت الخطوات أسرع، تراجع احتمال التوتر الأمني، وإلا سنكون أمام مواجهة غير مسيطر عليها، فالأزمة المالية للسلطة تتعارض مع السياسة الإسرائيلية بالضفة الغربية خلال العقد الأخير، وقامت على أساس تحسين الوضع الاقتصادي للفلسطينيين، بجانب التنسيق الأمني الوثيق مع السلطة، وهو ما شكل الطريقة الأمثل لتحقيق السلام الاقتصادي".

وأشار ميليشتاين رئيس قسم الدراسات الفلسطينية بمركز ديان للشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى أن "السلام الاقتصادي يسعى لإيجاد حالة من الاستقرار الأمني دون مفاوضات سياسية، لكن إسرائيل تحذر من مغبة حدوث تغير استراتيجي سلبي متوقع في الساحة الفلسطينية، وتحديدًا في الضفة الغربية، وأخطر هذه التغيرات المحتملة سيناريو الفرع المتمثل باندلاع انتفاضة ثالثة، وما يصاحبها من عمليات مسلحة، وتفكك السلطة الفلسطينية".

وأكد أن "استمرار الجمود السياسي، وعدم وجود أفق لإقامة دولة فلسطينية، والأخطر وجود رغبة فلسطينية باستئناف الكفاح المسلح، يصطف بجانب أزمة السلطة المالية، مع أن السنوات الأخيرة شهدت تطورات ساخنة لكنها لم تسفر عن تغير استراتيجي خطير، فالفلسطينيون: سلطة ومواطنون حافظوا على حالة من ضبط النفس، ولم يتجهوا نحو التصعيد حتى في ظل وجود عوامل مشجعة لاندلاعه".

وأضاف أن "اندلاع الحروب الإسرائيلية الثلاثة على غزة بين عامي 2008-2014، وجريمة إحراق عائلة دوابشة في 2015، وانتفاضة السكاكين في 2015، ونقل السفارة الأمريكية إلى القدس في 2018 وإضراب الأسرى الأخير في 2019 والعديد من الأيام والمناسبات الوطنية، كلها لم تدفع فلسطيني الضفة للتصعيد مع إسرائيل، لكن الأزمة المالية للسلطة قد تجعل من تلك السيناريوهات أمراً قائماً وقابلاً للتحقق".

وحذر أن "السلطة قد تذهب لبعض الإجراءات للتخفيف من حدة ما تعانيه من أزمة، مثل تخفيض المزيد من النفقات الموجهة لقطاع غزة، المخفضة أصلاً، مما ينذر بعودة التصعيد مجدداً للقطاع، رغم أن السلطة تدير أزمتهما الحالية بتحكم عن بعد، بهدف وقف العقوبات التي تفرضها إسرائيل والولايات المتحدة".

وأكد أنه "صحيح أنه لا توجد اليوم في الضفة بؤادر عنف، أو توتر، لكن استمرار الإحباط في الشارع الفلسطيني كفيل بانفجار الوضع دون إشارات مسبقة، من خلال زيادة معدلات احتكاك الفلسطينيين مع الجيش والمستوطنين، رفع مستوى العمليات والهجمات المسلحة، الفردية أو المنظمة، ظهور أعمال احتجاجية ضد السلطة الفلسطينية، لأن الوضع بالضفة مختلف عن غزة من جهة القدرة على تحمل استمرار الأزمة المالية".

موقع "عربي 21"، 2019/4/29

21. الكنيست الإسرائيلي السابق الأكثر سنّاً للقوانين

القدس - ترجمة خاصة : أظهر تقرير إسرائيلي نشر يوم الاثنين، أن الكنيست الذي انتهت ولايته مؤخراً، كان أكثر مجلس نيابي يقر قوانين في تاريخ إسرائيل. وبحسب التقرير الذي نشرته القناة العبرية السابعة، فإن الكنيست الأخير سنّ قوانين أكثر من أي كنيست سابق. حيث تم إقرار 109 قوانين خاصة بالنظام القانوني، وأقر 86 قانوناً بشأن حالة الرفاهية، و78 قانوناً بشأن حالات الضرائب.

وذكر موقع صحيفة معاريف العبرية، أن الـ 49 عضواً الذين انضموا حديثاً للكنيست الجديد بعد الانتخابات الأخيرة، سيتلقون دورة تدريبية على كيفية التعامل مع الجلسات واستخدام أزرار التصويت، والأدوات القانونية المتبعة، وأماكن جلوسهم وغيرها.

ومن المقرر أن يؤدي أعضاء الكنيست الجديد يوم غد الثلاثاء، اليمين الدستوري في جلسة علنية.

القدس، القدس، 2019/7/29

22. حليف نتنياهو الجديد: "إسرائيل" لن تكون صرافاً آلياً للسلطة والإرهابيين

رام الله - ترجمة خاصة: دعا بتسليل سموتريتش الحليف الجديد لبنيامين نتنياهو في الحكومة المرتقب تشكيلها قريباً، اليوم الاثنين، إلى عدم الخضوع لأي تحذيرات وكذلك للتهديدات حول انهيار السلطة الفلسطينية وضرورة دفع أموال الضرائب لها. وقال المتطرف اليميني سموتريتش في تصريح نقلته القناة العبرية السابعة: "لن تكون دولة إسرائيل جهاز صراف آلي للسلطة والإرهابيين". معتبراً أن

انهيار السلطة الفلسطينية لا يهدد إسرائيل، وأن رئيسها محمود عباس سيفعل كل ما هو ضروري حتى لا ينهار نظامه.

القدس، القدس، 2019/7/29

23. هآرتس: الجيش الإسرائيلي سمح لمستوطنين بدخول عمونا ومنع فلسطينيين

رام الله - ترجمة خاصّة: ذكرت صحيفة هآرتس العبرية يوم الاثنين، أن الجيش الإسرائيلي سمح لمستوطنين خلال عيد الفصح اليهودي بالدخول إلى بؤرة عامونا المخلاة منذ ما يزيد على عامين، في وقت لا يسمح لأصحاب تلك الأراضي من الفلسطينيين بدخولها. ولقّبت الصحيفة، إلى أن الجيش سمح أيضاً للمستوطنين بدخول البؤرة المخلاة قبل العيد لإجراء مسابقة في المكان الذي يمنع الجيش أحداً من الوصول إليه، من خلال إصداره قراراً باعتبار المنطقة عسكرية مغلقة. وقال ناطق باسم الجيش للصحيفة، إنه يجري فحص ما جرى ومعالجة القضية مع الجهات المعنية. رافضاً التعليق على سؤال حول تطبيق قرار إغلاق المنطقة على الفلسطينيين فقط. وتشير الصحيفة إلى أن القرار يطبق بصرامة ضد الفلسطينيين الذين يمنعون من دخول أراضيهم وإعادة زراعتها على الرغم من تأكيد القضاء الإسرائيلي لملكيتهم لتلك الأراضي. وبحسب الصحيفة، فإن المستوطنين الذين يدخلون تلك المنطقة لا يتم اعتقالهم، ولا تزال توجد بوابة على طريق يوصل البؤرة بمستعمرة عوفرا. ولم تصدر المحكمة العليا الإسرائيلية بعد، قرارها بشأن الالتماس الذي قدمه فلسطينيون لإلغاء قرار إغلاق المنطقة.

القدس، القدس، 2019/7/29

24. عشرة أسباب خلف تراجع غير مسبوق منذ 1949 في مشاركة العرب في انتخابات الكنيست

الناصرة: يلتئم البرلمان الإسرائيلي (الكنيست) اليوم ثلاثاء في أولى جلساته ويشمل 49 من 120 نائباً من المنتخبين الجدد، وكافتهم سيشاركون في طقوس "يمين الولاء". وفي هذا السياق كشف أن البرلمان المنتهي صلاحية في (2015-2019) ناقش 6000 مشروع قانون، صودق بالقراءات الثلاث على 200 فقط منها، ما دفع سكرتير الكنيست الجديد للتريث في تقديمهم مشاريع قانون جديدة. وبالتزامن استأنف حزب "الليكود" برئاسة بنيامين نتنياهو أمس الاتصالات الرسمية مع بقية الأحزاب بغية تشكيل حكومته الخامسة. وفي هذا السياق أصدر مركز "مدى الكرمل" المركز العربي للدراسات الاجتماعية التطبيقية، ورقة تحليلية تهدف إلى قراءة نتائج الانتخابات للكنيست الإسرائيلية في

المجتمع الفلسطيني في الداخل. تتمحور الورقة حول ثلاث نقاط أساسية أولها زيادة نسبة المقاطعين الممتنعين عن التصويت، لا سيما في صفوف المجموعة التي تعاملت مع الامتناع كنوع من الاحتجاج السياسي، ثانيها تراجع تمثيل القوائم العربية في الكنيست إلى 10 مقاعد وهو أقل مما كان عليه من خلال القائمة المشتركة (13 مقعداً)، وحتى أقل مما كان عليه قبل تشكيل القائمة المشتركة (11 مقعداً) وثالثها ازدياد نسبة وعدد المصوتين للأحزاب الصهيونية في المجتمع الفلسطيني. تنطلق الورقة من مقولة ان نتائج الانتخابات شكلت مؤشراً مهماً، ولكنه ليس الوحيد، في تجربة الفلسطينيين في إسرائيل في السنوات الأخيرة، حول أهمية بلورة مشروع سياسي جماعي تقوم عليه الهيئات السياسية والوطنية وعلى رأسها لجنة المتابعة العليا. وحسب المعطيات التي نشرتها لجنة الانتخابات للكنيست الحادي والعشرين، نجد نسب تصويت منخفضة على نحوٍ خاصٍ في عدد من قرى النقب.

عوامل التراجع كثيرة

ويحدد "مركز الكرمل" نقاط الاحتجاج التي أدت إلى تراجع نسبة التصويت في التالي: تفكيك القائمة المشتركة- كما سنبين لاحقاً، تراجع عدد الأصوات الممنوحة للأحزاب العربية التي شكلت القائمة المشتركة بقرابة 100 ألف صوت. ويدلّ هذا على أنّ قيمة القائمة المشتركة هي أكبر من قيمة مجموع مرّكباتها من قبلها ومن بعدها. وأسهم تفكيك القائمة المشتركة، وما سبقه من مناورات وسجلات حول مسألة التناوب في العامين 2017 و 2018، في تراجع نسبة التصويت، ونرجّح أنّه كان احتجاجاً على تفكيكها، وكنوع من العقاب على ذلك. كما يشير لدور شخصنة وفردنة العمل البرلماني، اللتين تشكّلان - حسب رأي "مدى الكرمل" خطراً على العمل الحزبي الجماعي، وولدتا صراعات شخصية على المنصب وعلى المكانة أدت إلى زعزعة ثقة الجمهور بالنواب العرب. وألقت الشخصنة والسعي إلى النجومية بظلالها على بعض النواب العرب وعملهم، وهو ما أضعف عمل القائمة المشتركة الجماعي.

وهناك دور للتساؤلات حول جدوى العمل البرلماني حيث حملت التشريعات والسياسات الصادرة عن الحكومة السابقة والكنيست العشرين خطاباً وصبغة عدائيتين ضدّ الفلسطينيين في إسرائيل فقد أقرّ الكنيست العشرون عشرات القوانين الإقصائية للفلسطينيين، كان أخطرها قانون القومية. ويقول "مدى الكرمل" إن هذين العاملين (التشريعات الإقصائية، وعدم القدرة على التصدي لها) شكّلا نواة إحباط في صفوف المجتمع الفلسطيني في إسرائيل من العمل البرلماني وجدواه، تُرجم (هذا الإحباط) في الامتناع عن التصويت كدلالة على انعدام ثقة في المؤسسة البرلمانية الإسرائيلية (الكنيست). ويتفق

"مدى الكرمل" مع رؤية شائعة اليوم تؤكد الحاجة إلى حوار أوسع بشأن أهداف العمل البرلماني، وبشأن توقّعات الجمهور العربي من العمل البرلماني، ومدى ما بقي به الأدوات البرلمانية لتحقيق هذه التوقّعات، وماهيّة قيودها. وهناك سبب آخر يتمثل بضعف الأحزاب التنظيمي حيث داهمت الانتخابات الأحزاب العربيّة وهي غير مستعدّة لها كما ينبغي. وفي ظلّ تراجع العمل الحزبي، فاجأت الانتخابات الأحزاب تنظيمياً، ولا سيّما أنّ محاولات المحافظة على القائمة المشتركة حتّى اللحظات الأخيرة، والمناكفات من بعدها، قد استنزفت الأحزاب وكوادرها.

منوها أن هذا الضعف تُرجم خلال الانتخابات إلى غياب للأجواء الانتخابية والحراك المكثّف. كذلك يشير لدور غياب الخطاب البرلماني من أجنّدة الأحزاب ودعاياتها الانتخابية - فقد ركّزت القوائم على قضايا عامّة، وعلى إسقاط اليمين، ولم توصل أجنّداتها البرلمانية للسنوات القادمة إلى جمهور الناخبين، ولم تتجح في رأب الصدع بين الناخب والمنتخب بعد الفشل في الحفاظ على القائمة المشتركة. وحسب قراءة "مدى الكرمل" فقد تعزز خطاب المقاطعة والامتناع عن التصويت - في ظلّ ما قيل أعلاه، أخذ التيار الذي نادى بالمقاطعة أو الامتناع نفساً لتعزير مقولاته حول أهميّة الامتناع عن التصويت، وعدم جدوى العمل البرلماني، فقد وجد خطابه أرضية شعبية تقتنع بها، وخاصّة بعد تفكيك القائمة المشتركة وزعزعة ثقة الجمهور فيها، وعدم قدرتها على صدّ تصاعد التشريعات العدائية ضدّ الفلسطينيين - وعلى رأسها قانون القومية. والحديث هنا يدور عن المقاطعة غير الأيديولوجية، فالمقاطعون بدوافع مبدئية يشكلون أقلية تناهز الـ 10% - 15% معظمهم من أتباع الحركة الإسلامية المحظورة بقيادة الشيخ رائد صلاح وحركة "أبناء البلد" المعتبرة كامتداد للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في الداخل. كما يشير المركز إلى غياب الأمل في التغيير، أو الميل إلى الاعتقاد أنّه في أحسن الظروف ما كان هو الذي سيكون ولن تتغيّر الخريطة السياسيّة في إسرائيل، لأنّ اليمين سيبقى في الحكم ولن تؤثر الأحزاب العربيّة ومندوبوها في سعي الكنيست والحكومة المنبثقة عنها لتشريع قوانين تمييزيّة ضدّ المواطنين الفلسطينيين، وانعدام التأثير غيب الأمل ووادّ الدافعية للتصويت.

وبرأي "مدى الكرمل" تزداد الحاجة الى بلورة مشروع سياسي جماعي، في أعقاب التحولات التي تضرب بالمجتمع الفلسطيني في الداخل جراء سياسات استعمارية ذات طابع قومي - ديني يقودها اليمين المتطرف في إسرائيل التي تمتزج مع سياسات نيوليبرالية اقتصادية، تُغلي من شأن فكرة الفردانية والحلول الفرديّة على حساب المشروع والحلول الجمعيّة؛ وكذلك من جرّاء الوضع الراهن للقضية الفلسطينية، والتحولات الإقليمية المتسارعة.

مجموعة مؤشرات

ويشير مركز مدى الكرمل إلى أن نتائج الانتخابات في المجتمع الفلسطيني حملت مجموعة من المؤشرات السياسية، تتطلب وقفة ولحظات تأمل فيها، ليس لذات الانتخابات ونتائجها، وإنما لوجهة المجتمع الفلسطيني، وعلى الوقفة ان تكون على عدة نقاط. وأولى هذه النقاط الحاجة الى مشروع سياسي جماعي، فقد حاولت وثائق التصور المستقبلي (وثائق رؤيوية صدرت عن مثقفين فلسطينيين في الداخل عام 2006) وضع تصور رؤيوي للفلسطينيين في إسرائيل، يشكل بداية بناء مشروع سياسي يترجم التصورات الى عمل سياسي جماعي. ويلفت "مدى الكرمل" انه منذ هذه المحاولات الرؤيوية، يبدو ان الخطاب السياسي الفلسطيني في الداخل يمر بمأزق، لا يقل في حدته عن مأزق الخطاب السياسي الفلسطيني عموماً.

ويؤكد أن هذا يحتاج من الهيئات التمثيلية والأحزاب القيام بخطوة لبلورة مشروع سياسي، كان يمكن للقائمة المشتركة ان تكون نواته او ان تساهم في بلورته، لو انها احترمت ثقة الناس والتعويل عليها. كذلك يرى "مركز الكرمل" على ضوء نتائج الانتخابات للكنيست الـ 21 وجود حاجة ملحة الى إعادة بناء الأحزاب السياسية سواء البرلمانية او غير البرلمانية لتأخذ دوراً أكبر في إعادة الناس الى المجال العام عموماً، والمشاركة السياسية خصوصاً، ولا نقصد المشاركة السياسية في بعدها الضيق المتمثل في التصويت في انتخابات الكنيست، وإنما مجمل المشاركة السياسية بكل مركباتها النضالية والثقافية. ويتنبه "مركز مدى الكرمل" لغياب الاحزاب عن الانتخابات المحلية أيضاً، قبل بضعة شهور، تاركة السياسة المحلية لقوائم محلية تعتمد على قواعد تقليدية وجهوية، فضلاً عن غياب الأحزاب او تقليص دورها في المجال العام الفلسطيني. كما يؤكد على الحاجة إلى إعادة بلورة معنى العمل البرلماني وأهدافه وجدواه، وفي المقابل إعادة بلورة العمل السياسي المؤازي والمكمل (وربما البديل) للعمل البرلماني، على أن تقع مسؤولية إعادة البلورة هذه على الأحزاب والتيارات السياسيّة كافة.

القدس العربي، لندن، 2019/4/29

25. الجيش الإسرائيلي يُجري تدريبات بألمانيا مع الجيش الأمريكي

الناصرة - زهير أندراوس: كشفت وسائل الإعلام العبرية، نقلاً عن مصادر أمنية وعسكرية قالت إنّها رفيدة المستوى في تل أبيب، كشفت النقاب عن مشاركة للقوات البرية التابعة لكتائب الاستطلاع في وحدات المظليين في جيش الاحتلال الإسرائيلي، في المناورات العسكرية المشتركة لقوات حلف شمال الأطلسي "الناتو"، في غابات بافاريا الألمانية، على حدّ تعبيرها.

وفي هذا السياق، نفتت صحيفة "هآرتس" العبرية، نقلاً عن المصادر عينها، إلى مشاركة 300 جندي من هذه القوات في المناورات التي ستمنح، على حدّ تعبيرها، القوات البرية الإسرائيلية من المظليين، فرصة لتدريبات في ظروف طبيعية وأحوال جوية، مشابهة للظروف السائدة في لبنان، وبالتالي فهي تهدف لتدريبات لمحاكاة حالة مواجهة عسكرية ضدّ "حزب الله"، "العدوّ الذي لا يريد أحد ذكر اسمه علناً"، بحسب تعبير مُحلّل الشؤون العسكريّة في صحيفة "هآرتس" عاموس هارئيل، وهو المُقرب جداً من دوائر صنع القرار في المؤسسة الأمنيّة بالكيان.

رأي اليوم، 2019/4/29

26. دعوات يهودية للمشاركة في أكبر اقتحام للأقصى مطلع حزيران/ يونيو القادم

القدس المحتلة: دعت ما تسمى "منظمات جبل الهيكل" المستوطنين للاستعداد للمشاركة في أكبر اقتحام للمسجد الأقصى المبارك بـ 1 يونيو القادم فيما يسمونه "يوم توحيد القدس". وقالت هذه المنظمات، إنه سيتم حشد 10 آلاف مقتمح للأقصى على الأقل، وطالبت المستوطنين بتجهيز لافتات بعناوين "معا لبناء الهيكل - نطالب بزيادة السيطرة على القدس - بعشرات الآلاف ها نحن نقتمح الأقصى - بالآلاف قادمون في يوم القدس - المبكى والهيكل مقدساتنا".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/4/29

27. وحدات القمع تقتحم "عسقلان وتحطم مقتنيات الأسرى

أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، يوم الإثنين، بأن قوات القمع التابعة لإدارة سجون الاحتلال المسماة "اليماز"، اقتحمت عدة غرف في سجن عسقلان، وحطمت مقتنيات الأسرى وأخرجتهم إلى الساحة. وأضافت الهيئة: أن التفتيش استمر عدة ساعات دون أسباب.

الأيام، رام الله، 2019/4/29

28. الاحتلال يعتقل 21 مواطناً من الضفة بينهم مدير نادي الأسير في القدس

رام الله: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر يوم الاثنين، 21 مواطناً من محافظات الضفة الغربية، بينهم مدير نادي الأسير الفلسطيني في القدس ناصر قوس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/29

29. نادي الأسير: ستة أسرى يواصلون إضرابهم عن الطعام رفضاً لاعتقالهم الإداري

رام الله: أفاد نادي الأسير بأن ستة أسرى في معتقلات الاحتلال يواصلون إضرابهم المفتوح عن الطعام رفضاً لاعتقالهم الإداري. وأشار النادي في بيان له، اليوم الاثنين، إلى أن أقدم الأسرى الستة المضربين هو الأسير حسام الرزة (61 عاماً) من محافظة نابلس، الذي يواصل إضرابه عن الطعام منذ (42) يوماً؛ ووفقاً لعائلته فإن إدارة معتقلات الاحتلال نقلت الأسير الرزة إلى أحد المستشفيات المدنية التابعة للاحتلال جزاء تدهور جديد طرأ على وضعه الصحي، علماً أنه إدارة معتقلات الاحتلال نقلته قبل عدة أيام إلى عزل معتقل "نيتسان الرملية".

وأشار نادي الأسير إلى أن إدارة معتقلات الاحتلال تنتهج سياسات انتقامية بحق الأسرى المضربين، أبرزها عمليات النقل المتكررة، وحرمانهم من زيارة العائلة، وكذلك عرقلة زيارات المحامين لهم، عدا عن الإجراءات التكتيلية التي ينفذها السجانون بحقهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/29

30. عائلة فلسطيني احتجزته تركيا بتهمة "تجسس" تطلب تحقيقاً دولياً بعد إعلان "انتحاره" في السجن

دبي - مساعد الزباني: رفضت عائلة الفلسطيني زكي مبارك الذي قالت تركيا إنه انتحر في سيليفري غرب إسطنبول، الرواية التركية مطالبةً بلجنة دولية للتحقيق في أسباب الوفاة التي اعتبروها غامضة. وقال شقيق المتوفى زكريا مبارك، إنهم كعائلة لا يتقون بالرواية التركية ولا بما يقوله السفير الفلسطيني، كاشفاً أن شقيقه زكي كان هدفه العمل في إسطنبول وزيادة دخله.

وأكد زكريا في اتصال هاتفي مع "الشرق الأوسط" أنهم خاطبوا جميع المنظمات والجهات الدولية لتشكيل وحدة تحقيق مستقلة للبحث في أسباب الوفاة، موضحاً أن شقيقه الذي يبلغ من العمر 55 عاماً قرر التوجه إلى تركيا بعد تقاعده عن عمله، للبحث عن "لقمة العيش" كونه أباً لعدد من الأطفال، وقال: "كان زكي موهوماً بما تسمى الدولة الإسلامية في تركيا، ولكن جميع تلك الأوهام تلاشت بعد ما تم تليفق تلك التهم غير الصحيحة له".

وبالعودة إلى زكريا الذي أكد أنه كان على تواصل مع شقيقه عند إلقاء القبض عليه، كما تواصل مع السفير الفلسطيني وأبلغه باختفاء أخيه مع زميله، أوضح أن أخاه كان يسعى لبيع الحمص والفول من خلال تأسيس مؤسسة أو شركة في تركيا، مضيفاً أنه لم تكن له علاقة لا من قريب ولا بعيد بالقيادي الفلسطيني محمد دحلان. وأشار إلى أن كل ما تحدث به الإعلام التركي والإعلام الداعم له لا يمت إلى الحقيقة بأي صلة.

من جهتها، شجبت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا وأوروبا قيام الأمن التركي بتعذيب الموقوف الفلسطيني حتى الموت، وذلك وفق بيان صادر أمس، حيث طلبت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا وأوروبا من المقرر الخاص بالتعذيب إرسال لجنة لفحص جثة المعتقل وعدم السماح للسلطات التركية بإخفاء جريماتها ودفن الجثة من دون إجراء تشريح محايد من قبل الأمم المتحدة.

كانت وسائل تركية قد قالت وقت إلقاء القبض على زكريا إنه تم إلقاء القبض على ضابطين إماراتيين يتجسسان على تركيا، ثم قالت إنهما جاسوسان يعملان لصالح الإمارات، ثم قالت إنهما شخصان يعملان لصالح القيادي الفلسطيني محمد دحلان.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/30

31. اقتلاع الزيتون في بيت لحم وتهديد بتجريف طريق بالأغوار

وكالات: هددت قوات الاحتلال بهدم طريق يعمل المواطنين على فتحه في خربة يرزا بالأغوار الشمالية. وقال معتر بشارات مسؤول الدفاع عن الأراضي في محافظة طوباس: إن ما يُسمى ب"الإدارة المدنية الإسرائيلية" أمهلت المواطنين 24 يوماً لهدم الطريق الذي يصل بين خربة يرزا ومنطقة العقبة الفلسطينية في الأغوار. وأضاف بشارات: إن طول الطريق 3 كم، واستطاع المواطنون فتح 700 متر منه حتى الآن لتسهيل وصولهم، إلا أن قوات الاحتلال أخطرتهم رسمياً بهدم الطريق بشكل كامل؛ بحجة أن المنطقة أثرية. وأكد أن المنطقة حسب المسح الأردني مملوكة لمواطنين فلسطينيين، وأن قوات الاحتلال تعمل بشتى الطرق لتهجيرهم من منطقة الأغوار.

وجرفت قوات الاحتلال، أرضاً في بلدة بيت جالا غربي بيت لحم، واقتلعت عشرات أشجار زيتون. وأفاد صاحب الأرض وليد زرينة بأن قوات الاحتلال داهمت أرضهم البالغة مساحتها أربعة دونمات، وهي مزروعة بأشجار زيتون، برفقة طواقم من بلدية الاحتلال، واقتلعت عشرات الأشجار. وأعلن جيش الاحتلال أنه أصاب فلسطينياً بالرصاص في ظهره قرب قرية عرابة في جنين.

الخليج، الشارقة، 2019/4/30

32. فلسطيني يحصد المركز الأول ببطولة النرويج للمبدعين

أوسلو: تمكن الشاب الفلسطيني قيس نقيطي (18 عاماً) من الفوز ببطولة النرويج للمبدعين، وذلك بحصوله على المركز الأول على مستوى المملكة، بعد اختيار مشروعه المتعلق ب"البيئة والطاقة المتجددة"، خلال البطولة السنوية للمبدعين ورواد المشاريع والاختراعات في النرويج. وقال نقيطي:

إن فوزه جاء بعد اختياره من قبل اللجنة العلمية النرويجية المكونة من مكتب رئاسة الوزراء وسلطة البيئة وبلدية أوسلو، وأضاف بأنه يهدي فوزه لشعبنا الفلسطيني مصدر إلهامه وتفوقه. وفكرة المشروع تقوم على براءة اختراع لطاقة النظيفة المتجددة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/29

33. خالد مشعل: الأردن يتعرض للتجويع للقبول بصفقة القرن

لندن: قال رئيس المكتب السياسي السابق، لحركة حماس، خالد مشعل: "إن الأردن يتعرض لعقوبات وتجويع، ونوع من الحصار، لتطويع موقفه السياسي، وقبول صفقة القرن"، كاشفاً النقاب عن تواصل بينه وعدد من قيادات الحركة، وبين الجهات الرسمية في عمان.

وأوضح مشعل، خلال ندوة ضمن الملتقى، "الأفروآسيوي" المنعقدة في تركيا، أن الأردن، "يواجه خطراً حقيقياً، وهو أحد الأطراف المستهدفة ضمن الصفقة المذكورة". وأضاف: "المملكة مستهدفة بأرضها، وبفرض التوطين عليها، ونزع دورها، في المسجد الأقصى المبارك". وأشاد مشعل بموقف العاهل الأردني عبد الله الثاني، والشعب الأردني، من قضية القدس المحتلة، داعياً الدول العربية والإسلامية المؤثرة، إلى الوقوف بجانب عمان، لـ"يظل صامداً ضد صفقة القرن".

موقع "عربي 21"، 2019/4/29

34. "الشرق الأوسط": الأردن يراجع اتفاقية الغاز مع "إسرائيل"

عمان - محمد خير الرواشدة: كشفت مصادر سياسية أردنية رفيعة لـ"الشرق الأوسط" أن العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني وجّه رسمياً بمراجعة بنود اتفاقية الغاز مع الجانب الإسرائيلي من خلال تقرير فني يبحث في المصلحة الوطنية المتأتمية من الاستمرار بالعمل بالاتفاقية أو تجميدها. ويُتوقع أن عمان ستستخدم النتائج في إطار الضغط السياسي على تل أبيب، ولمواجهة الضغط النيابي الراض لها.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/30

35. "الأخبار" تنشر محضر اجتماع الوزاري العربي في عمان: الجبير يقترح إنهاء السلطة الفلسطينية

خليل كوثراني: تنشر "الأخبار" في ما يلي بعض ما جاء في مداخلات الاجتماع وفق ما وردت في المحضر الأردني المسرّب:

وزير الخارجية السعودي عادل الجبير: نعم نتحرك في الأمم المتحدة ونحتج ونستنكر ولكن ما البدائل؟ هل حل السلطة الوطنية الفلسطينية هو خيار مطروح؟ وترك إسرائيل مسؤولة عن التعليم والصحة والخدمات... إلخ. هل حل الدولة الواحدة مطروح؟ بحيث نقول "استلمي المسؤولية يا إسرائيل". قطع العلاقات مع أمريكا غير وارد، الاحتجاج ليس له أثر، قد نعزل أمريكا ولكن في النهاية لن يعدل ترامب عن قراره. يمكن أن نعمل على موضوع غواتيمالا. يمكن أن نعمل على موضوع أفريقيا ولكن نفوذ إسرائيل وأمريكا هناك أكبر. ماذا يوجد لدينا غير الاحتجاج؟ نحن بحاجة "To Think out of the box" (التفكير من خارج الصندوق) والتفكير في شيء "Dramatic" (دراماتيكي) مثل حل السلطة الفلسطينية وعمل صدمة بحيث يأتي الناس ويقولوا وين رايح؟ نستطيع تغطية عجز الأونروا ولكن التحرك بسرعة في مصلحة أمريكا: هي العرب دفعوا ووفرت على نفسي. مداخلة رقم 2 لوزير الخارجية الفلسطيني (رد على الجبير): أتفق مع الأمين العام إذا تبيننا موقفاً يجب التمسك به، فكيف إذا ما تبيننا قرارات؟ أنفهم موقف عادل الجبير بأننا لا نستطيع قطع العلاقات مع أمريكا ولكن أين مصداقيتنا وأخلاقنا؟ فأما نبلع القرارات أو نلتزم موقفنا، هل القرارات فقط تصدر ولكن نعلم أننا غير قادرين على تطبيقها. غواتيمالا لا تزن شيئاً ولكنها أصبحت عنواناً للتحدي، وهي ما زالت تتحدى وتريد إقناع مزيد من الدول بنقل سفارتها إلى القدس بغض النظر عن حجمها. هناك تحد كبير، يجب أن نعرف إذا كنا على مستوى التحدي، إذا كنا لا نستطيع التعامل مع توغو وغواتيمالا، فكيف أرفع سقفي إلى الولايات المتحدة؟ أمريكا ما زالت تصعد ويجب أن تسمع صوتنا واحتجاجاتنا، إذا لم يكن هناك مظاهرات واحتجاجات ستقول أمريكا لماذا أهتم؟ لا ندعو للدفع بالسرعة للأونروا، ولكن هذا موضوع يتعلق باللاجئين الذي هو من مواضيع الحل النهائي، وبالتالي يجب أن يكون هنالك جدية. هناك تصعيد من الفصائل والشعب الفلسطيني إزاء أوصلو والسلطة الفلسطينية، ولكن في الوقت الذي نتخذ مثل هذه الخطوات (إشارة إلى تساؤل الجبير عن خيار حل السلطة الوطنية الفلسطينية) بدون دعم عربي ماذا سيحدث؟ من الضروري وجود دعم وإسناد ودفء عربي للقيادة الفلسطينية.

الأخبار، بيروت، 2019/4/30

36. مفتي ليبيا: من حج أو اعتمر فلا يكرهما وليدفع أمواله للمقاومة الفلسطينية

غزة: أثارت فتوى لمفتي ليبيا الصادق الغرياني، جدلاً واسعاً عبر مواقع التواصل الاجتماعي، لمطالبته المسلمين ممن أدوا مناسك العمرة أو الحج، أن لا يكرروها، خشية انتقاع الحكومة السعودية من أموالهم. وقال الغرياني في فيديو ظهر فيه: "من حج أو اعتمر مرة فلا ينبغي أن يكرهما ويدفع

المال لحكام السعودية، بل عليه أن يدفع المال لفصائل المقاومة في فلسطين، بدلاً من دفعها لحكام السعودية، التي يستخدمونها لقتل المسلمين"، حسب تعبيره. وأضاف الغرياني: "كما قلت ليس هناك بقعة في الأرض إلا ويسعون فيها فساداً بأموالهم، فمن حج أو اعتمر مرة بحجه أو عمرته بعد ذلك إثمهما أكبر من نفعهما". وأكمل: "هذه الفتوى أتحمّل مسؤوليتها أمام الله، أقولها للشعب الليبي ولجميع بلاد المسلمين".

وكالة سما الإخبارية، 2019/4/26

37. دمشق تطب إطلاق معتقلين من الجولان

تل أبيب: كشفت مصادر في بلدة مجدل شمس في الجولان السوري المحتل، الاثنين، أن مصادر في النظام السوري أبلغتهم بأن صفقة التبادل مع إسرائيل لم تكتمل بعد، وأنه ستكون لها تنمة، وأنه المفترض أن تتم إعادة رفات جنود إسرائيليين مقابل إطلاق سراح أسرى سوريين من السجون الإسرائيلية بينهم أبناء الجولان. وقالت هذه المصادر إن النظام السوري كان قد أبلغ عائلتي الأسيرين، صدقي المقت وأمل أبو صالح، قبل أسبوع، بأنهما سيتحرران قريباً، لقاء تسليمه إسرائيل، عبر موسكو، رفات الجندي زخاريا باومل. ولكن العائلتين فوجئتا بأن من أطلق سراحهما هما شخصان آخران (الفلسطيني خميس أحمد من مخيم اليرموك وزيدان الطويل من قرية الخضر). فاحتجتا لدى السلطات السورية وكذلك الروسية، فأخبروهما من دمشق بأن الصفقة لم تكتمل بعد. وأن هناك رفات جنود إسرائيليين آخرين في سوريا وأن جهوداً جارية على قدم وساق لإكمالها، بحيث لا يبقى أي أسير سوري في السجون الإسرائيلية.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/30

38. واشنطن: لا يمكن مساعدة غزة باستمرار حماس

واشنطن: قالت واشنطن، الإثنين، إن الوضع في قطاع غزة "لا يمكن معالجته ولا يمكن مساعدة سكان القطاع طالما استمرت حركة "حماس" في الصورة". وجاء في إفادة للسفير الأمريكي رودني هنتر، المنسق السياسي بالبعثة الأمريكية لدى الأمم المتحدة، خلال جلسة مجلس الأمن الدولي بشأن الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك القضية الفلسطينية، أن "الطريق إلى الاستقرار في الشرق الأوسط سوف يُمهّد من خلال التعاون الإقليمي على العديد من المستويات، ومن المؤكد أن أمن المياه والطاقة ضروري للسلام في المنطقة".

وفيما يتعلق بالوضع في قطاع غزة، أوضح أنه "لا يمكن معالجة مستقبل غزة، ولا يمكن مساعدة سكان القطاع بأي طريقة مجددة طالما استمرت حركة "حماس" في الصورة، أو تتخذ الخيارات اللازمة لتحقيق الاستقرار، وفي نهاية المطاف السلام".

العربي الجديد، لندن، 2019/4/29

39. مسؤولية أممية لمجلس الأمن: مبدأ حلّ الدولتين يتبدد

نيويورك - محمد طارق: حذرت مسؤولية أممية، الإثنين، مجلس الأمن الدولي من مخاطر تبديد مبدأ حلّ الدولتين الفلسطينية والإسرائيلية. جاء ذلك في إفادة نائبة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية "روزماري ديكارلو" خلال جلسة مجلس الأمن الدولي المنعقدة حالياً بشأن الشرق الأوسط. وقالت "ديكارلو" إن "استمرار غياب الحل السياسي يقوض جهودنا، ويجعل آفاق تحقيق السلام العادل والدائم بعيدة.. إن حلّ الدولتين يتبدد بسبب سياسات الضم وتآكل الأراضي". كما حذرت نائبة الأمين العام من "مغبة اتخاذ إجراءات أحادية الجانب". وأضافت أنه "يتعين إعادة الطرفين - الفلسطيني والإسرائيلي - إلى طاولة المفاوضات وإلا سيستمر الوضع على نفس المنوال.. لا يمكن الاستمرار في إدارة هذا الصراع إلى الأبد". واعتبرت أن "صميم الأزمة في قطاع غزة شأن سياسي". وشددت على ضرورة "إحراز تقدم في ملف رفع الحصار وتحقيق المصالحة بين الفصائل الفلسطينية التي يتعين عليها الانخراط مع الجهود المصرية في هذا الصدد".

وأشارت أنه خلال الفترة الماضية "تقدمت السلطات الإسرائيلية بخطط بناء ما لا يقل عن 2100 وحدة سكنية في مستعمرات المنطقة "ج"، وأصدرت مناقصات لحوالي 950 وحدة إضافية ونحن نؤكد أنه ليس للمستعمرات أي أثر قانوني وهي تشكل انتهاكا للقانون الدولي". واستطردت المسؤولية الأممية "كما استمرت عمليات الهدم والمصادرة للمباني المملوكة للفلسطينيين في جميع أنحاء الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية".

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/4/29

40. السويد: فخورون بقرار الاعتراف بدولة فلسطين

ستوكهولم - أطيلا ألتون طاش: أعربت وزيرة الخارجية السويدية مارغوت والستروم، عن فخرها بقرار بلادها الاعتراف بفلسطين دولة مستقلة. وقالت والستروم، في حوار أجرته مع قناة "SVT" السويدية الرسمية، الإثنين، إن بلادها غير نادمة على هذا القرار الذي اتخذته في 2014. وأكدت المسؤولية السويدية، على استمرار بلادها في دعم فلسطين. وأردفت: "بعد قرارنا هذا، اعترفت العديد

من الدول بفلسطين كدولة مستقلة، وهو ما يظهر أنه قرارٌ في الوقت الصائب". وأوضحت والستروم، أن بلادها أظهرت دائما ردة فعل قوية تجاه السياسات الإسرائيلية. وفي سياق منفصل، أفادت والستروم بأن الحوار مستمر بين بلادها وإسرائيل، من أجل حل المشاكل العالقة بينهما.

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/4/29

41. أستراليا تفتتح مكتب تجارة ودفاع في القدس

رفائيل أهرين: افتتحت أستراليا في الشهر الماضي وبهدوء مكتب تجارة ودفاع في القدس. وتم الإعلان عن الخطوة على المواقع الحكومية، من دون أن يشارك أي مسؤول أسترالي أو إسرائيلي في مراسم افتتاح المكتب الجديد، الذي تصر كانبيرا على أنه لا يتمتع بوضع دبلوماسي. وتم افتتاح "مكتب التجارة والدفاع" في برج المكاتب "ميغdal هعير" الواقع في غربي القدس في شهر مارس وبدون ضجة، في وفاء لتعهد قطعه رئيس الوزراء الأسترالي قبل أربعة أشهر. وقالت متحدثة باسم السفارة الأسترالية في تل أبيب لتايمز أوف إسرائيل إن "المكتب يركز في نشاطه على التجارة، وأنشأته وتديره لجنة التجارة والاستثمار الأسترالية"، وشددت المتحدثة على أن المكتب "لن يتمتع بوضع دبلوماسي وليس امتدادا للسفارة الأسترالية في تل أبيب". وقالت المتحدثة "حاليا نعمل على تجنيد موظفين محليين للعمل في [مكتب التجارة والدفاع] بشكل دائما. لقد كانت الحكومة الأسترالية على اتصال وثيق مع الحكومة الإسرائيلية وشركاء آخرين في إنشاء [المكتب] لضمان تشغيله بالكامل في أسرع وقت ممكن".

تايمز أوف إسرائيل، 2019/4/29

42. "التحالف الأوروبي" يطلق حملة دولية للتضامن مع الأسرى وتحرير الأطفال المعتقلين

بروكسيل: تحت شعار "اعتقال الأطفال جريمة إنسانية" عقد التحالف الأوروبي لمناصرة أسرى فلسطين مؤتمره الخامس في بروكسل يومي 27 و28 من شهر نيسان/ أبريل الحالي، وسط ظروف بالغة التعقيد تعيشها الحركة الأسيرة، خاصة مسألة استهداف الأطفال التي وصلت حدا من العنف لا يمكن السكوت عنه.

وشهد المؤتمر حضورا أوروبيا واسعا شمل أكثر من 20 دولة أوروبية، بالإضافة إلى مشاركة ممثلين عن الجاليات الفلسطينية في الولايات المتحدة، وبحضور نخبة مهمة من البرلمانيين والمحامين والحقوقيين والأحزاب وحركات التضامن مع الشعب الفلسطيني، وبمشاركة سفارة دول فلسطين في

بروكسل ودائرة شؤون المغتربين في منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وهيئة شؤون الأسرى والمحررين، ونادي الأسير، والهيئة العليا لشؤون الأسرى والمحررين، ومركز أبو جهاد لشؤون الحركة الأسيرة في جامعة القدس، ومركز الدفاع عن الحريات والحقوق المدنية، والمؤسسة الدولية للتضامن مع الأسرى "تضامن" وحشد واسع من قادة ونشطاء الجاليات الفلسطينية في بلدان المهجر الأوروبي والشتات، وممثلين عن ذوي الأسرى والهيئات والمؤسسات الفلسطينية التي تُعنى بشؤون الأسرى في الوطن.

ووفاء للمحامية الأممية الراحلة فليتسيا لانغر الرئيسة الفخرية للتحالف قام المؤتمر بتأييدها والإشادة بدورها ومآثرها بالدفاع عن الأسرى، وقدم لنوياً درعاً تكريماً لها وتخليداً لذكراها، كما كرم المؤتمر عدداً من الشخصيات الداعمة والمساندة للأسرى ولتحالف الأوروبي.

القدس العربي، لندن، 2019/4/29

43. هل من حقنا محاسبة القيادة الفلسطينية؟!

د. فايز أبو شمالة

من حسن حظي أنني أحفظ بعض أسماء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ولكن معظم شعبنا الفلسطيني لا يحفظ منهم إلا اسماً واحداً، هو شخص محمود عباس، ودون ذلك فهم أرقام لا يهتم بهم الناس، ولا يسأل عن دورهم ووجودهم، وذلك يرجع لغياب اللجنة التنفيذية وأعضائها عن الحضور الفاعل، وعن التأثير في السياسة الفلسطينية.

ولتأكيد صحة كلامي، وحتى لا أتهم بالافتراء على القيادة، سأرجع إلى 2018/4/30، أي قبل عام من هذا التاريخ، حين عقد المجلس الوطني الانفصالي جلسته في رام الله، واختار قيادة جديدة، تحت مسمى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فماذا حققت هذه القيادة؟ وماذا قدمت من إنجازات تفتخر به، وتقدم نفسها إلى الشارع الفلسطيني؟

لقد وعدتنا القيادة الجديدة قبل عام أن تنهي الانقسام، وأن توحد غزة مع الضفة الغربية، وأن ترفع من شأن القضية الفلسطينية بين الأمم، فماذا تحقق بعد عام؟

لقد وعدتنا القيادة الجديدة أن تنهي العقوبات المفروضة على قطاع غزة، وأن تعيد الرواتب إلى الموظفين كاملة، بل استنكر رئيس اللجنة التنفيذية محمود عباس قطع الرواتب، وعدها خلافاً فنياً، وأصدر أوامره أمام وسائل الإعلام بصرف الرواتب غداً، ومضى عام كامل، فهل تم إلغاء العقوبات المفروضة على غزة؟ أم تم تشديدها ومضاعفتها وزيادة نسبة الخصم؟

لقد وعدتنا القيادة الجديدة بالتصدي للمشروع الاستيطاني، ومواجهة الاعتداءات المتكررة للجيش الإسرائيلي على المدن الفلسطينية، فهل شاهدتم موقفاً للقيادة الفلسطينية ضد هدم البيوت في الضفة، وضد القتل، وضد الاعتقالات المتواصلة؟ وضد الاستيطان؟

لقد وعدتنا القيادة الجديدة قبل عام أنها ستعلق الاعتراف بـ(إسرائيل) إلى حين اعترافها بدولة فلسطين على حدود الرابع من حزيران 67 وإلغاء قرار ضم شرق القدس ووقف الاستيطان، فهل تحقق ذلك؟ أم واصلت القيادة النهج نفسه القائم منذ 25 عاماً؟

لقد وعدتنا القيادة بوجوب تنفيذ قرار المجلس المركزي في دورتيه الأخيرتين بوقف التعاون الأمني بجميع أشكاله، والتحرر من بروتوكول باريس، ومقاطعة منتجات الاحتلال، فماذا تحقق من هذا بعد عام يا قيادة تاريخية، أم تاه التاريخ، وذابت الجغرافيا؟

لقد وعدتنا القيادة قبل عام بالتمسك بحقنا في مقاومة الاحتلال بكل الوسائل وفقاً للقانون الدولي، لقد مضى عام، فأين هي المقاومة؟ ومتى ستقومون؟ وماذا تنتظرون؟

لقد وعدتنا القيادة برفض التشريعات العنصرية لسلطة الاحتلال الإسرائيلي والهادفة إلى استمرار التطهير العرقي في القدس؛ فهل أوقف رفضكم اللفظي تشريعات الاحتلال العنصرية؟

القيادة مسؤولة وأمانة، والقيادة وقفة محاسبة أمام الشعب بعد مئة يوم، أو بعد عام، لنسأل: أين وصل مشروعكم؟ وهل تعثر أم ما زال يصعد سلالم المجد؟ وما الأفق الزمني لهذا المشروع، القائم على الشجب والاستنكار والاعتراض فقط؟ وهل من حقنا كشعب أن نسأل القيادة عن مصير دماننا وعذابنا وسنوات سجننا وصبرنا؟ وهل من حقنا أن نحاسب القيادة على ما فرطت فيه من زمن ثمين، أم أن الشعب الفلسطيني فائض أحمال، لا حق له بالسؤال؟

فلسطين أون لاين، 2019/4/29

44. فلسطينيو لبنان و"صفقة القرن": شعب الله المحتار

أحمد الحاج علي

النبرة القوية الراضة لصفقة القرن، والتي يُطلقها المسؤولون الفلسطينيون في لبنان، ليست حاضرة بالقوة ذاتها في مجتمعاتهم. فالمأساة الإنسانية التي تعيشها هذه المجتمعات أشغلتها، إلى حد بعيد، عما يمكن أن يسقط القضية السياسية التي ناضلوا من أجلها، وأجدادهم، منذ أكثر من مائة عام. هذا، على الأقل، ما يوحي به الكثير من الإشارات، والوقائع، وكذلك التحولات التي أعادت ترتيب خياراتهم وتبدلاتهم خلال السنوات الماضية.

الوقائع والشعارات الكبرى

ثلاثة أحداث إنسانية وقعت خلال الأشهر القليلة الماضية في أوساط اللاجئين الفلسطينيين، يمكن أن تُجيب لماذا لم تعد الوقائع السياسية الكبرى بالجاذبية نفسها بالنسبة إليهم. فخلال شهر شباط الماضي، كان الشاب إبراهيم مصطفى على بُعد أيام فقط لإقامة حفل زفافه. أوقفته الأجهزة الأمنية اللبنانية، بتهمة بناء منزل فوق بيت أهله في مخيم برج الشمالي، مخالفاً بذلك الأمر الذي أصدرته السلطات المحلية، بمنع إدخال مواد الإعمار إلى المخيم ابتداءً من 1 كانون الثاني 1997. أُوقف إبراهيم لأكثر من شهر، قبل أن يتم إطلاق سراحه بكفالة مالية.

في الشهر نفسه، راحت إدارات عدد من المدارس الرسمية تفصل الطلاب الفلسطينيين، بذريعة وجود قرار من وزير التربية والتعليم يحمل رقم 1049 بفصل الطلاب الفلسطينيين. إجراءات الفصل كانت في منتصف العام، حين من الصعب على الطلاب الالتحاق بمدارس أخرى. بعد أيام من الفصل، عاد وزير التربية والتعليم، ليتدخل ويعيد الطلاب المفصولين إلى مدارسهم، من دون إيضاح كافٍ حول مصير التحاقهم بمدارسهم في العام الدراسي المقبل.

الحادثة الثالثة، جرت في شهر نيسان الحالي، حين كان خمسة طلاب فلسطينيين بين عشرة طلاب في لبنان تأهلوا إلى المرحلة النهائية في مسابقة اللغة العربية التي تنظمها إمارة دبي، وذلك من بين أكثر من 11 ألف مشارك من مدارس لبنان. لكن تكريمهم في قصر الأونيسكو كان خارج القاعة، وبمبلغ مئة دولار لكل فائز. الأمر الذي أحدث ضجة لدى الأهالي، وتوجهوا إلى وزارة التربية اللبنانية، فكان رد موظفة تحتل منصباً مهماً "اشكروا ربكم أن تمكنتم من الوصول إلى هذه المرحلة فأنتم غير لبنانيين". القضية دفعت مؤسسات حقوقية ومدير عام الأونروا في لبنان كلاوديو كوردوني للتحرك، لكن من دون نتائج مرضية.

هذه الحوادث نماذج من القهر الاجتماعي والإنساني الذي يعانيه الفلسطينيون في لبنان، والذي يضعف مناعتهم في مقاومة المشاريع السياسية الكبرى، التي يرون أنها تعاكس مصالحهم.

المقاومة السياسية والفقر

الفقر وحده لا يصنع مقاومة، مهما حاول شعراء التغني بجدران المخيمات التي "تغصّ بالصور"، كما تقول إحدى الأغنيات الشهيرة، ومهما ردد السياسيون مقولتهم أن "الزواريب شاهد على النكبة"، فهم غادروها منذ زمن وسكنوا خارجها.

يقول التاريخ الفلسطيني الحديث إن الطبقة الوسطى هي من قادت النضال، بشكل أساسي، وأسست الأحزاب الفلسطينية المعاصرة، بدءاً من حركة فتح، حين أسسها مهندسون وأساتذة في الكويت

والسعودية وقطر وغيرها. وكذلك حركة حماس، التي كان تأسيسها ممن ينتمون إلى الطبقة الوسطى في الكويت وغزة والضفة. ويسري ذلك على "الجبهة الشعبية"، التي كان متخرجون من الجامعة الأمريكية في بيروت أبرز قادتها. ولوحظ أن المشاركة الأعرض والأشد في الكفاح المسلح بعد سنة 67، في الضفة وغزة، كانت لأفراد من عائلات الضفة وغزة المقيمة، من الطبقة الوسطى، وليست اللاجئة.

إن الطبقة الوسطى الفلسطينية في لبنان أصبحت من الماضي تقريباً، وتبلغ نسبة الفقر حوالي 4.66 في المئة في أوساط اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، أي أنهم "عاجزون عن تلبية الحد الأدنى من حاجاتهم الغذائية وغير الغذائية الضرورية"، كما تقول وكالة الأونروا. هذا يُضعف مقاومتهم السياسية، وحاسة الرفض لديهم، رغم محاولة إنعاشها بخطابات تزيدها ضعفاً. فكيف لمن ينتظر ساعات على مداخل عين الحلوة ليدخل مخيمه، أو سجنه، أن يبدي مقاومة لـ"مشاريع تصفية القضية الفلسطينية" كما يتمنى السياسيون الفلسطينيون؟ وكيف لمن تحيط جدران العزل مخيمه في المية ومية أن يُقاوم بجدية؟ وكيف من لديه عدد من الأبناء بين طبيب ومهندس وصيدلي عاطلون عن العمل، أن يُظهر مقاومة لتلك المشاريع التي تُناقض أدنى طموحات الفلسطينيين؟

أي فلسطين؟

كل هذا التصديق يأتي في وقت يشهد تحولاً في طريقة التفكير لدى الفلسطينيين، كان بشكل رئيسي بأثر من الربيع العربي، سواء أيدناه أم عارضناه. هذا الربيع جعل قضية حقوق وكرامة الإنسان مساوية بالأولويات، لقداسة الأرض، إن لم تكن متقدمة عليها. في الستينيات استعار الفلسطينيون الشعار الناصري "لا صوت يعلو فوق صوت المعركة"، وعام 1988 نسج على منواله أحد أهم قادتهم، أبو جهاد الوزير، شعاره "لا صوت يعلو فوق صوت الانتفاضة". شعار ردهه الفلسطينيون في لبنان كثيراً. ومع انطلاق الربيع العربي، قبل ثماني سنوات، صار السؤال عن أي فلسطين نريد، أكثر تردداً من السؤال عن كيفية تحريرها.

الأسئلة التي يُواجه بها المسؤولون الفلسطينيون في المخيمات هي غالباً حول المشروع الاجتماعي والإنساني، وتحتل الأسئلة السياسية هامش الحديث. كان الفلسطينيون يقيمون الأحزاب اللبنانية وفق شعاراتها من القضية الفلسطينية، وطول الكوفية، اليوم يتحدث الفلسطينيون عن قانون منع التملك، الذي لم يعارضه في جلسة طرحه سوى نائب واحد. رغم إدانة الفلسطينيين في لبنان لممارسات الاحتلال، إلا أنهم أصبحوا أكثر صراحة في الحديث عن أن الأطباء الفلسطينيين يشكلون 35

بالمائة من مجمل الأطباء في (إسرائيل)، وحوالي 65 بالمائة من نسبة الصيادلة، بينما يُمنع الأطباء الفلسطينيين والصيادلة من ممارسة مهنتهم في لبنان.

من أوسلو إلى اليوم

يصعب التنبؤ بردة فعل الفلسطينيين تجاه "صفقة القرن"، خاصة وأنها لم تُعلن بشكلها النهائي، لكن على الأقل، فإن جزءاً منهم سيُحدد موقفه وفق ما تحققه له على مستوى الخروج من واقعه الإنساني. ويحدد قسم مهم موقفه وفق الإجماع الفصائلي الفلسطيني، فإذا بقيت حركة فتح مصرّة على رفض الصفقة، فإن الاعتراض عليها سيكون أوسع في الشارع الفلسطيني في لبنان. ويمكن أن يحدث انقسام، كما زمن توقيع أوسلو، في حال موافقة فتح على الصفقة، لكن من دون أن يصل إلى حدته في ذلك الزمن، للأسباب التي ذُكرت في متن المقالة، وتبدل اهتمامات الفلسطينيين. وقسم واسع آخر سيبقى محتاراً في رأيه، متأرجحاً بين صراع في نفسه وعقله بين الحق والمصلحة، والتاريخ والمستقبل، حتى يكاد يصح عليه قول ناجي العلي "شعب الله المحتار".

موقع المدن، 2019/4/30

45. فلسطين الجديدة في سيناء

د. أحمد جميل عزم

شاع على مواقع تواصل اجتماعي، ومواقع صحفية إخبارية، أنباء معها صورة خريطة، استناداً لما قيل أنه خطاب ألقاه مؤخرًا دونالد ترامب، جاء فيه أنه سيتم ضم أراض من صحراء سيناء المصرية، إلى قطاع غزة، ودفع مئات مليارات الدولارات لتكون دولة فلسطين هناك. وإذا كان قد ثبت أنّ هذه الأنباء مجرد تضليل، أو وهم، وجزء من فقاعات وسائل التواصل الاجتماعي، فإنّه يجدر دراسة الفكرة، وما طرح بشأنها في الإعلام الإسرائيلي.

من الطريف اللافت أنّ مواقع صحفية عربية زعمت أنّ تقارير إعلامية عبرية نشرت الخريطة والأخبار، وعند تصفح المواقع الإعلامية الإلكترونية الإسرائيلية، يتضح أنّ تلك المواقع قالت إن تقارير إعلامية عربية، نشرت النبأ والتفاصيل (أي هناك عملية متبادلة). واللافت أنّ الصحف الإسرائيلية (اعتماداً على إعلام عربي) تنشر تقارير حول الموضوع منذ سنوات. وعلى سبيل المثال، نقلت جيزورالم بوست، في 3 كانون الأول (ديسمبر) 2017، تقريراً عن صحيفة مصرية، أنّ خطط ترامب لعملية السلام قد تتضمن إضافة 720 كم مربع من رفح المصرية والعريش إلى حدود قطاع غزة لتأسيس دولة فلسطينية.

يسهل تنفيذ الإشاعة الأخيرة، عن تصريحات ترامب، لأنّ الأخبار الإلكترونية، نسبت الأمر إلى خطاب ألقاه الرئيس الأمريكي أمام مؤتمر (لجنة الشؤون العامة الأمريكية - الإسرائيلي (إيباك)) السنوي، فترامب لم يحضر المؤتمر ولم يلق خطاباً، وقد نفى مندوب ترامب للتفاوض الدولي جيسون غرينبلات الأمر تماماً. والواقع أن مثل هذه الإشاعات ستكون ضمن عملية تراكمية تجعل تصديق الناس لوسائل التواصل الاجتماعي والصحف الإلكترونية (وبعض الورقية) التي يشرف عليها هواة، أو أعضاء مليشيات إلكترونية تتبع أنظمة ودولا وأحزابا سياسية متناحرة، أقل، ويجعلها تعود لوسائل إعلامية ذات مصداقية.

ربما يكون صاحب المصلحة في رسم خريطة ملونة، تبدو متقنة، وتروجها، جهات تريد إشغال الرأي العام، أو تريد جس النبض، أو لها هدف سياسي جانبي آخر، أو ضمن دعاية إسرائيلية، لكن إذا ما وضعت سيناء في طريقة تفكير الفريق الصهيوني الأمريكي المسؤول عن عملية السلام يمكن توقع أو تصور سيناريوهات تتضمن سيناء وربما دولا أخرى.

في منتصف العام 2018 نشر الضابط الإسرائيلي المتقاعد، جيرشون هاكوهين، الذي كان له مهام قيادية على جبهات سيناء والجولان، مقالا في صحيفة يديعوت أحرنوت الإسرائيلية، معلقا على كاتب آخر، اسمه بنجامين أنتوني، كتب نهاية العام 2016، أيضاً في يديعوت أيضاً، داعياً إلى حل الدولة الجديدة بذات الفكرة، أي الذهاب إلى سيناء. من غير المستبعد أن المواقع العربية التي نشرت الأخبار استخدمت مقالات الرأي هذه أو شيئاً شبيهاً بها.

في مقال هاكوهين، تفاصيل عن الفرص الاقتصادية المحتملة في سيناء، بتحويلها، خصوصاً المنطقة الساحلية إلى منطقة سياحية مزدهرة يعمل بها الفلسطينيون، وبحيث يتراجع الضغط المعيشي في قطاع غزة، ويتراجع التوتر.

في مقابلات ومقالات عدة، صرّح غرينبلات، ومستشار الرئيس الأمريكي جاريد كوشنير، قناعتهم أن إيجاد فرص عمل وتحسين الأجور للفلسطينيين يقلل التوتر، ويجعل مسألة التوصل أو عدم التوصل لاتفاقية سلام فلسطينية إسرائيلية، أقل إلحاحاً. بهذا المعنى من غير المستبعد أن تكون الخطط الأمريكية التي قد تطرح، تتضمن التطبيع العربي الإسرائيلي وتحسين مستوى الحياة الفلسطينية. وهنا يمكن فهم لماذا يكون رفض القيادة الفلسطينية استلام أموال المقاصة (الضرائب المستحقة للفلسطينيين التي يجيبها الإسرائيليون عن البضائع الواردة لهم على الحدود)، ضربة استباقية لفكرة الحل الاقتصادي الإسرائيلي- الأمريكي.

مثل هذه الخطة، من تحويل سيناء وغيرها لمتنفس لقطاع غزة والفلسطينيين، محتملة في عقل الأمريكيين والإسرائيليين. ولكنها بلا معنى على الأرض لأسباب، أولها، أن تحسن الوضع

الاقتصادي للفلسطينيين لا يؤدي لابتعادهم عن المقاومة، (فالثورة الفلسطينية الحديثة ولدت من قبل مغتربين في دول الخليج العربية، والانتفاضة الأولى قادها أفراد الطبقة الوسطى)، وثانياً، مصر والمصريون يحتاجون فرص العمل كما يحتاجها الفلسطينيون وأكثر، فلن يتركوا مشاريع جديدة لغيرهم. والواقع أن التنمية في سيناء قد تقلل من القلق الذي تسببه هذه المنطقة داخل مصر، ومن كونها مكاناً يلجأ لاستخدامه إرهابيون، ولكن مسألة إسهامها في حل القضية الفلسطينية يبدو ضرباً من الخيال.

الغد، عمان، 2019/4/30

46. اليمين "الإسرائيلي" يستعد لمحو القضية الفلسطينية

حافظ البرغوثي

يعول اليمين "الإسرائيلي" الذي حصد 65 مقعداً في الانتخابات الأخيرة برئاسة بنيامين نتنياهو، على دعم إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في تنفيذ سياسة الضم "الإسرائيلية"، وتشكل الظروف السائدة دولياً وعربياً وفلسطينياً، الفرصة الذهبية لتجسيد هذه السياسة وإزاحة الستار عن مشاريع استيطانية مليونية تشمل الجولان.

وكان نتنياهو تبنى مثل هذا التوجه إبان حملته الانتخابية؛ حيث أعلن عن مشروع لضم الجزء الأكبر من الضفة الغربية، وقد لوحظ أن نتنياهو ما زال يسعى للتهديئة في غزة والتصعيد في الضفة.

نتنياهو بائتلافه اليميني الذي سيشكل الحكومة، لا يختلف عن الائتلاف السابق من حيث المكونات والحجم، ولا توجد خلافات بين أحزاب اليمين حول القضية الفلسطينية، فالكل يؤيد الضم وإلغاء فكرة إقامة دولة فلسطينية، ويраهنون على أن "التسوية الأمريكية" ستلبي مطالب "إسرائيل" من حيث عدم تطرقها إلى إقامة دولة فلسطينية من جهة، وعدم معارضة ضم أجزاء من المنطقة "سي" التي تشكل ستين في المئة من الضفة. وقال محللون إن "التسوية الأمريكية" صيغت بطريقة لكي يرفضها الفلسطينيون، حيث سيقول "الإسرائيليون" إنهم يقبلون بها مع بعض التحفظات كما كان يحدث سابقاً مع أية أفكار كان يطرحها الأمريكيون على مدار العقود الماضية.

فقد كان المبعوث الأمريكي السابق إلى الشرق الأوسط دينيس روس وهو يهودي ومن بعده مارتين انديك وهو يهودي أيضاً، يطرحان أفكاراً أمريكية تقوم "إسرائيل" بإدخال تعديلات عليها ثم تعلن أنها تؤيدها بتحفظ، بينما يرفضها الفلسطينيون لأنها تعبر عن أغلب المواقف "الإسرائيلية" وهذا هو المتوقع مع الصفقة الأمريكية التي ستعلن بعد شهر رمضان والتي لم يبق شيء منها سرياً لأنها شطبت معالم القضية الفلسطينية وحولتها إلى مجرد مشروع للسلام الاقتصادي ضمن حكم ذاتي

محدود تحت السيادة الاحتلالية وعلى جزء يسير من الضفة. فالتفكير الكولونيالي الاحتلالي كان دائماً يرمي إلى الضم الزاحف ثم خَلق كيان فلسطيني في المدن المكتظة دون سيادة، لأن الاحتلال أمام خيارين: إما دولة يهودية أو دولة ثنائية القومية. ويبدو أن الاحتلال حالياً حسم أمره نحو دولة ثنائية القومية مع ما يتطلبه ذلك من تدمير للسلطة الفلسطينية القائمة واستبدالها بسلطة عميلة، وإعادة احتلال الضفة وإدارتها بشكل مباشر رغم ما ينتج عن ذلك من ردود فعل عنيفة. وكان منظرو الصقفة مثل السفير الأمريكي ديفيد فريدمان والمبعوث جيسون غرينبلات نشطاً في الآونة الأخيرة لاستقطاب شخصيات فلسطينية تكون بديلاً للسلطة الفلسطينية وبطريقة بائسة على غرار ما فعله "الإسرائيليون" في بداية الثمانينات عندما أنشأوا ما سمي "الإدارة المدنية" برئاسة مناحيم ميلسون الذي قام بتشكيل ما يسمى "روابط القرى" العميلة من مخاتير وجهلة وعملاء تم اغتيال أغلبهم لاحقاً وفشل مشروعه. أما فريدمان وجرينبلات فهما يتصلان بشخصيات من رجال أعمال يحملون الجنسية الأمريكية لخلق قيادات بديلة ومع بعض العملاء، وهي طريقة بدائية ثبت فشلها قبل عقود ولن تنجح الآن حتى لو تم إسنادها بمشاريع اقتصادية وإعادة احتلال الضفة.

فالاخلاف بين أحزاب اليمين ليس مطروحاً حول القضية الفلسطينية؛ بل حول قضايا محلية "إسرائيلية"، مثل التجنيد والهوية اليهودية وسبل فرضها وإبرازها على الأرض.

كما أن مستقبل نتياهو الشخصي مرتبط بتجنيد أحزاب اليمين لصالح بقائه، ومن الممكن أن تتم عملية مقايضة الضم بسنّ "القانون الفرنسي"، الذي يمنع تقديم رئيس حكومة للمحاكمة وهو على رأس عمله.

واعتبر محللون أن الانقسام الفلسطيني سيسمح لنتياهو بالمناورة، واستخدام سياسة العصا مع طرف والجزرة مع طرف آخر لإدارة الانقسام، والاستفراد بكل جهة على حدة لفرض الأجندة اليمينية للضم، وتحويل الضفة إلى منطقة معازل رسمية تدار على نمط غزة. وفي موازاة خطة الضم أعدّ "الإسرائيليون" مخططات لاستيطان قرابة 340 ألفاً في الضفة الغربية، حيث أعدت وزارة الإسكان "الإسرائيلية" مخططاً لبناء 67 ألف وحدة استيطانية بحجة حل الضائقة السكنية في تل أبيب، وأعدت الوزارة المخطط بالتعاون والتنسيق مع قيادات مجلس المستوطنات، من خلال الترويج لأزمة السكن في تل أبيب ومنطقة الوسط وارتفاع أسعار العقارات والشقق السكنية وكذلك الاكتظاظ والكثافة السكانية، ومن ثم تم استعراض الحلول عبر المخطط الاستيطاني إلى جانب اعتزام الاحتلال وضع مخططات لتسكين ربع مليون مستوطن في هضبة الجولان المحتلة.

يشار إلى أن دعوات قيادات المستوطنين لتكثيف البناء الاستيطاني بالضفة الغربية تحت ذريعة حل أزمة السكن ليست جديدة، إلا أن الجديد هو تبني وزير الإسكان هذا الطرح من خلال مخطط شامل يعتبر الأول من نوعه منذ احتلال الضفة. ويتركز المشروع الاستيطاني الضخم على تلال الضفة شرقي قلقيلية وصولاً إلى مستوطنة "اريل" كبرى مستوطنات الضفة. الفترة المقبلة ستشهد تحولات دراماتيكية على الأرض، فإذا لم تكن هناك قوة فلسطينية قادرة على الصمود والمقاومة؛ فإن الصفقة ستمحو القضية الفلسطينية بالكامل.

الخليج، الشارقة، 2019/4/30

47. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2019/4/30